



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

6 الناشطة اليسارية
إيلاريا ساليس
من السجن إلى
البرلمان الأوروبي



ثقافة

11 14 تموز..
عيد شعب أراد الحياة فاستجاب القدر

أخبار وتقارير

4 الفساد السياسي يمنع
تطبيق «من أين لك هذا؟»

أخبار وتقارير

2 لحظة الاختيار

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: أزمة الكهرباء مستفحلة.. والحلول ليست مستحيلة

وتفاقت معاناة المواطنين مع ارتفاع درجات الحرارة، وتقليص ساعات توفير الكهرباء الوطنية إلى مستويات متدنية، فيما تراكمت الوعود التي اعتاد المواطنون على سماعها من الحكومات المتعاقبة بخصوص زيادة ساعات تجهيز الكهرباء، ولم تظهر الحكومة الحالية اختلافاً يُذكر في هذا الشأن، إذ أهدت وعوداً بأن الصيف الجاري سيكون أفضل من سابقه، وهو ما لم يتحقق فعلياً على أرض الواقع.

وحتى مع إعلان الجهات المسؤولة زيادة إنتاج الطاقة، وافتتاح مشاريع جديدة لتخفيف الاختناقات في الشبكة الوطنية وتقليل الأحمال، لم يلحظ المواطنون أي تحسن يُذكر، بل زادت الأمور سوءاً عما كانت عليه في السنتين الماضيتين.

وعند النظر بشكل شامل لهذه الأزمة، يمكننا القول بثقة إن شبكة الكهرباء الوطنية تعاني من نقص في الطاقة المجهزة وهدر في نقلها، وتهاك شبكات النقل، بالإضافة إلى سوء وعدم عدالة في توزيعها، ولا تزال الشبكة تعتمد اعتماداً كبيراً على الغاز المستورد، الذي يشهد تذبذباً وانحساراً في أوقات كثيرة، وخاصة في أوقات الذروة. وعلى الرغم من الأموال الطائلة المخصصة في الموازنات، لم تشهد البلاد إنشاء محطات جديدة لإنتاج الطاقة، ولم يجرِ العراقيون من الأموال المهذورة، سوى إعلان تخميني لزيادة أرقام الإنتاج، تصاحبها زيادة في الاستهلاك، فيما أن الحقيقة المطلقة هي زيادة ساعات قطع الكهرباء، وهذا ما يرفضه العراقيون.

ورافق ذلك غياب العدالة في توزيع ساعات تجهيز الكهرباء بين المناطق المختلفة، فيما هناك شبهات فساد وتخاذل بين بعض مسؤولي محطات الكهرباء وأصحاب المولدات الأهلية، وهو ما جرى الاعتراف به من قبل الحكومة، دون أن تضع حلولاً جذرية لها، فضلاً عن تهاك وقدم الشبكات المحلية المسؤولة عن نقل الكهرباء، والأذى ان يجري تحميل المواطنين أعباء الصيانة.

إن المداخل السليمة لمعالجة هذا الملف، تتعلق بصرف التخصيصات المالية للكهرباء في محلها الصحيح، وإبرام عقود مع الشركات الرصينة وتوفير أجواء عمل سليمة لها، وأن يتوقف البحث عن مشاريع ربط الكهرباء مع دول الجوار التي لا تعالج الأزمة، وأن يرافق ذلك حملة لصيانة شبكات النقل والتوزيع المتهاكلة، وتركيب عدادات إلكترونية لمعرفة حجم الاستهلاك، خصوصاً في الأماكن التجارية والعامّة وبيوت المسؤولين، وأن تجبى الأموال بصورة مناسبة منهم، مع مراعاة أصحاب الدخل المحدودة والفقراء والكادحين.

لذا نرى أهمية فتح حوار مع المتخصصين لإيجاد خيارات استراتيجية لمعالجة أزمة توفير الكهرباء والحد من الفساد وسوء الإدارة، كما مطلوب أن يقوم مجلس النواب باستضافة المسؤولين عن ملف الكهرباء، لتقديم توضيحات عن أسباب هذا التردّي المستمر، ومحاسبة المقصرين.

ويؤكد الحزب الشيوعي العراقي، أن حل مشكلة الكهرباء ليس مستحيلاً، وهو ما يحتاج إلى إرادة

بغداد

2024-6-22

وعود الحكومة

بـ«صيف أفضل» تتبخر

بغداد. طريق الشعب

مع ارتفاع الحرارة إلى قرابة نصف درجة الغليان، تتفاقم معاناة العراقيين مع الكهرباء التي تكرر مأساة الناس في كل موسم صيف، بينما تطلق الحكومة الكثير من الوعود بتحسين وزيادة ساعات التجهيز، لكنها تتبخر سريعاً مع وصول درجة الحرارة إلى نصف الغليان.

وبلغ إنتاج الوزارة خلال العام الماضي ٢٤ ألف ميغاواط، بينما يبلغ حالياً ٢٥ ألف ميغاواط، إلا أن التجهيز أسوأ بكثير من العام الماضي.

وتقر وزارة الكهرباء، على لسان المتحدث الرسمي، بأنها «غير قادرة على معالجة الأزمة بشكل جذري»، لأن ذلك مرهون بتوفر محطات تحويل وشبكات توزيع جديدة في ظل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية.

وحمل عضو لجنة الكهرباء والطاقة البرلمانية النائب وليد السهلاني، حكومة السودان مسؤولية استمرار مشكلة الكهرباء في البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة تحتاج إلى تخصيصات مالية، وإلى وقت معالجة هذه الأزمة المتراكمة.

وقال السهلاني في تصريح له «طريق الشعب»، إن النمو السكاني الكبير، والبطء في اتخاذ القرارات الخاصة بزيادة الإنتاج الكهربائي، يشكلان سببين مهمين في تدهور الكهرباء.

وأضاف النائب، إن الإحصائيات الأخيرة تشير إلى حاجة العراق لأكثر من ٤٨ ألف ميغاواط، وبالتالي نحن بحاجة لإيجاد استراتيجية متوازنة وشاملة على مستوى الدولة، لتدارك أزمة الكهرباء.

وتابع السهلاني قائلاً: إن لجنته كانت قد استضافت واجتمعت مرات عدة مع وزير الكهرباء والكادر المتقدم في الوزارة، وجرى استعراض خطة الوزارة لموسم الصيف الحالي، إلا أن جميع تلك الحلول والخطط لم يلمس المواطن منها شيئاً إيجابياً على أرض الواقع.

وطبقاً للسهلاني فإن مشكلة الكهرباء لا يمكن حلها إلا من خلال تكاتف كل الجهود على مستوى الحكومة.

زميلة السهلاني في اللجنة البرلمانية ذاتها، النائبة سهيلة السلطاني، حذرت من تفاقم الأزمة خلال الشهرين المقبلين، مؤكدة أن الوزارة لم تفّ بوعدها في تحسين ساعات التجهيز، وأن تصريحات مسؤوليها لم تكن دقيقة.

3 <<



شاكرا القريشي

توافدوا من مختلف اقصية ونواحي المحافظة.. مواطنون يحتجون على تردّي واقع الكهرباء امام محطة واسط الحرارية في قضاء الزبيدية

كهرباء ماكو.. وهالمرّة أدوية ماكو!

(تربليون و ٦٦٠ مليار دينار)، وأن مجمل تمويل دوائر الصحة لم يتجاوز ٣٥ في المائة، رغم أن الحكومة تضع القطاع الصحي على رأس أولويات برنامجها!

حديث النائب يؤشر التقصير في أحد أخطر الملفات ارتباطاً بحياة الناس وهمومهم، فالمستشفيات الحكومية تعتبر ملاماً لملايين المواطنين، والعلاج الذي توفره كواجب أساسي للدولة يمثل نقطة ضوء في أوضاعنا المدملة.

ومعلوم أن التعاقد لاستيراد العلاج يتطلب وقتاً طويلاً، فالشركة تتعاقد وتستخدم تخصيصات العام الحالي لشراء الأدوية للسنة المقبلة، وإي تأخير يعني العجز عن توفير العلاج.

فمن المسؤول عن هذه الاستهانة بالعراقيين وبارواحمهم وصحتهم؟
ونسأل الحكومة ورئيسها السيد السوداني: هل عدم تمويل شركة مهمة مثل «كيماديا» هو مجرد تقصير، أم فعل عمد لرفع الدعم عن هذا القطاع وغيره، كما توصي وتنصح مؤسسات النقد الدولية؟!

أعرب رئيس لجنة الصحة البرلمانية ماجد شنكالي عن قلقه من عدم تمويل وزارة المالية تعاقدات شركة «كيماديا» (لتوريد الأدوية إلى العراق)، ومن آثار ذلك على استيراد الأدوية التي تعتبر نفقاتها من الحاكمة في الموازنة. وبين أن الوزارة لم تدفع تخصيصات الشركة

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

«قيم المدني» في بابل: الفساد والمحاصصة وراء دمار المحافظة

بغداد - طريق الشعب

عقد تحالف قيم المدني في بابل، الأربعاء 12 حزيران 2024، اجتماعاً لاستعراض الأوضاع السياسية والاقتصادية والخدمية داخل المحافظة. وقال التحالف في بلاغ تلقى «طريق الشعب» نسخة منه، أن «نسبة إنجاز المشاريع في المحافظة لا تتجاوز 17 في المائة، وأن بابل هي المحافظة الأسوأ بعد الديوانية»، مشيراً إلى أن «هذا التلكؤ في إنجاز المشاريع لا يرتبط بقلّة التخصيصات المالية فحسب، إنما بسبب الفساد والمحاصصة وسوء الإدارة لدى الحكومة المحلية».

وعلى التحالف سبب التلكؤ في إنجاز تلك المشاريع الخدمية بأن «حكومة بابل المحلية جعلت من الوحدات الادارية والفنية وأغلب مدرائها تابعين إلى قوى المحاصصة من دون أية مراعاة للنزاهة والكفاءة، ما جعل المحافظة تعاني من دمار وخراب».

وشدد الاجتماع على ضرورة «توحيد الجهود لكل القوى المدنية والحركات الاحتجاجية والشخصيات الوطنية، للضغط عبر الوسائل السلمية والدستورية على المعنيين ومجلس المحافظة والمحافظ، وذلك لتخفيف معاناة المواطن البابل، وتفعيل الرقابة الشعبية ودورها في مواجهة الفساد وتردي الخدمات».

وخلص البلاغ إلى ضرورة «توسيع القاعدة الجماهيرية لقوى التغيير الديمقراطية، وأن تكون في طليعة الجماهير المتصدية لمحاربة الفساد، من أجل تحقيق التغيير الشامل».

احتجاجات الصيف تتصاعد في 5 محافظات
تنديد شعبي بانقطاعات الكهرباء

بغداد - طريق الشعب

شهدت مناطق متفرقة في محافظات واسط، السماوة، ديالى، الديوانية وبغداد خلال اليومين الماضيين تظاهرات غاضبة نددت بسوء تجهيز الطاقة، والانقطاعات المستمرة للكهرباء في أجواء الصيف اللاهبة والمعاناة اليومية للمواطنين، مقابل عدم إيجاد اي حلول ملموسة لهذه الأزمة.

تظاهرة كبيرة في واسط

وتظاهر المئات من المواطنين أمام بوابة محطة واسط الحرارية في قضاء الزبيدية، احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

وقال مراسل «طريق الشعب» شاكراً القريشي: أن المئات من أهالي واسط تجمعوا أمام بوابة المحطة وعبروا عن غضبهم إزاء واقع الكهرباء والانقطاعات الطويلة والتجاهل المستمر لمطالباتهم بحل هذه المشكلة، داعين إلى عدم التجاوز على حصص مناطقهم المقررة من قبل وزارة الكهرباء.

وطالب المتظاهر والناشط المدني عليوي الهندي، الحكومة عبر «طريق الشعب» بـ«التدخل الفوري لحل مشكلة الكهرباء ومحاسبة المقصرين من المسؤولين في حكومة واسط، وإرجاع حصصنا المقررة، لأن معاناتنا كبيرة بسبب التلوث البيئي والانبعاثات السامة المتولدة من المحطة الحرارية التي تسببت باصابة المئات من المواطنين بالأمراض السرطانية والجلدية»، مشيراً إلى شكاوى المواطنين من «مجري الأوحاض الجرثومية في نهر دجلة، لما لها من تبعات خطيرة على حياتهم».

من جانبه، أكد المتظاهر الشيخ جليل إبراهيم البطيخ لـ«طريق الشعب»، أن «أهالي واسط يرفضون هذا الواقع ويعتبرونه جزءاً من نتائج الفساد والفشل»، مطالباً رئيس الوزراء بالتدخل الفوري «لحل مشكلتنا وتوفير الكهرباء ورفع المعاناة اليومية عن كاهل المواطن، خلال اجواء الصيف التي وصلت إلى درجة نصف الغليان»، مؤكداً تمسك أهالي واسط بمطلب إبعاد الفاسدين عن صناعة القرار ورفض التفاوض مع أعضاء مجلس المحافظة او نواب واسط، لانهم عاجزون عن تقديم الخدمات وحل مشكلة الكهرباء.

وأشار المتحدث إلى أن «الأهالي مستأثرون من حرمانهم من الكهرباء، في حين تتواجد في محافظتهم أكبر محطة توليد في الشرق الأوسط، التي تنتج (3000 ميكا واط يومياً)، إضافة إلى ما تلطفه من ملوثات بيئية وصحية خطيرة جداً وأمراض سرطانية وغيرها»، مشيراً إلى «استعداد الأهالي لإقامة دعوى قضائية ضد وزارتي الكهرباء والبيئة، بسبب تجاهل الانبعاثات الغازية السامة وسكب فضلات الأوحاض الجرثومية في نهر دجلة، كما أن الأهالي يحتملون الحكومة المحلية مسؤولية عدم المتابعة والمطالبة

ونظم أهالي قضاء غماس (50 كم غربي الديوانية) تظاهرة مسائية بسبب تردي تجهيز الطاقة الكهربائية. وفي وقت لاحق، جدد الأهالي تظاهراتهم احتجاجاً على الانقطاعات المتكررة والتي تزامنت مع ارتفاع درجات الحرارة. وتجمع المتظاهرون في مركز القضاء قبل أن يتوجهوا نحو دائرة الكهرباء في محاولة لاحتجاجهم على واقع الكهرباء المتردي في هذا القضاء، الذي يعد الأكبر في محافظة الديوانية، لكنه يعاني من تهميش واضح في توزيع الكهرباء وكثرة الانقطاعات، فضلاً عن التمييز بين مناطق غماس نفسها، حيث تحظى بعض المناطق بخط طوارئ لا يتقطع 24 ساعة، بينما يعيش الآخرون في ظلام دامس.

غضب شعبي شرقي بغداد

وتجمع عدد من أهالي منطقة الزعفرانية شرقي بغداد أمام محطة صيانة الكهرباء في شارع المعهد، مطالبين بإصلاح المحولات الكهربائية في المنطقة.

واتهم المحتجون المسؤولين المحليين في دائرة الكهرباء «بالتواطؤ مع أصحاب المولدات الأهلية لرفع أجور الاشتراكات مع بداية فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة»، كما طالبوا «بتخصيص محولات إضافية لمنطقتهم أسوة بقية مناطق بغداد فضلاً عن إبعاد الفاسدين من مسؤولي الدائرة عن المنطقة».

ومن جانب آخر، نظم أهالي منطقة القادسية، غربي بغداد، وقفة احتجاجية، طالبوا خلالها بإيقاف مشروع بناء الجسر الجديد.

واحتج العشرات من أهالي المنطقة قرب مجسر القادسية، مطالبين بإيقاف مشروع بناء الجسر الجديد، معتبرين أنه يعيق حركتهم ويؤثر على جغرافية منطقتهم.

الظلم ويواجه العديد من المشاكل، وأن انقطاعات الكهرباء مستمرة في ظل غياب الصيانة»، داعين جميع الجهات المعنية إلى إنقاذهم من هذا الواقع.

ديالى: سنفق الطريق الدولي

إلى ذلك، هدد محتجون من قضاء الخالص شمالي محافظة ديالى، بقطع طريق بغداد - كركوك الدولي والإطاحة بـ«برؤوس وكراسي» في حال عدم حل مشكلة الكهرباء في مناطقهم.

وقال عمار السلامي، أحد منظمي الاحتجاج، في بيان ألقاه في وقفة احتجاجية: إن «مركز قضاء الخالص وجميع القرى يصلون رسالة استنكارية ويؤكدون أنهم سيستمعون للتظاهر وقطع طريق بغداد - كركوك إذا لم يوضع حل لمشكلة الكهرباء، خصوصاً في الخالص، فأوضاع القضاء متردية على مختلف الصعد».

وأضاف، ان «ما يجري هو إساءة لمدينة الخالص ولتضحياتها التي كانت سبباً في جلوس المسؤولين على كراسيهم»، متوعداً بأنه «إذا لم يتم حل مشكلة تردي واقع الكهرباء سنخرج بتظاهرة عارمة تسقط فيها الرؤوس والكراسي التي يجلسون عليها».

وأشار السلامي إلى أن «مطالب أهالي الخالص هي إلغاء ساعة التصفير وزيادة حصة الخالص من 100 إلى 130 ميغاواط، ومتابعة عمل موظفي محطات توزيع الكهرباء المسؤولين عن القطع المبرمج غير المنصف للتيار الكهربائي، ومعالجة سوء الخدمات».

تظاهرات مستمرة في الديوانية

وفي سياق الاحتجاجات المطالبة بتحسين واقع الكهرباء، خرج المئات من أهالي الديوانية في تظاهرات عارمة نددت بتراجع ساعات التجهيز، خلال الصيف.

زيادة حصص مناطق واسط من التيار الكهربائي الوطني».

السماوة تهدد

من جانب آخر، نظم أهالي مناطق «آل عيس» في السماوة، تظاهرة نددت بسوء تجهيز الطاقة الكهربائية.

وأفاد مواطنون من المحافظة لـ«طريق الشعب»، بأن «الأهالي تجمعوا أمام محطة للكهرباء في قضاء السوير، واحتجوا على تذبذب تجهيز الكهرباء في منطقتهم».

وقال عدد منهم، إن التظاهرة تهدف لإيصال صوت أبناء المنطقة المطالبين بتحسين واقع الكهرباء، بعد أن شهدت انقطاعات متواصلة في ظل أجواء الصيف اللاهبة، مهددين بالتصعيد الاحتجاجي خلال الأيام المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

تصعيد في ذي قار

وفي الناصرية، هدد أهالي منطقة حي الشهداء بالتصعيد الاحتجاجي بسبب انقطاعات التيار الكهربائي المتكررة في المنطقة.

وأهمل متظاهرون خلال تجمع احتجاجي نُظم في المنطقة، دائرة الصيانة «ساعات محدودة» لاستقرار التجهيز، وبمعدل أربع ساعات مقابل ساعتين انقطاع. وبخلافه سيغلق المحتجون الدائرة.

وفي السياق، وجه عدد من أهالي قضاء قلعة سكر شمال محافظة ذي قار رسالة إلى رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والحكومة المحلية بالمحافظة حول معاناتهم من تردي واقع الكهرباء والماء والطرق.

وقال المواطنون في فيديو اطلعت عليه «طريق الشعب»، أن «واقع الكهرباء مترد، والقضاء يعاني من

الثقافة الجديدة: بارق شبر.. وداعا

الصبر مقرونة بالتضامن الحار معهم في هذا المصاب الجلل.. أملي أن يكون هذا خاتمة الأحران، وللفقيد طيب الذكر دوماً.

الدكتور صالح ياسر
رئيس تحرير مجلة (الثقافة
الجديدة)
2024/06/16

تضمنت جملة من المقترحات لتطوير العلاقة بين الطرفين، من بينها مقترحه لـ «وضع برنامج بحثي يهدف تشجيع الباحثين العراقيين مع التركيز على بناء الكوادر البحثية الشابة ودعمهم مالياً».

ختاماً.. نتوجه لكافة افراد عائلة الفقيد الكبير د.بارق شبر ولكل اصدقائه ومحبيه سواء داخل الوطن أو خارجه، بخالص مشاعر المواساة وجميل

الاعمال في جامعة فرانكفورت ام ماين في المانيا، والدبلوم في الاقتصاد الكلي، في جامعة ماربورغ، وكذلك الدكتوراه في العام 1980، بتخصص اقتصاديات التنمية.

ان (الثقافة الجديدة) التي هزها هذا الخبر المفجع، تتذكر باعتزاز العلاقات الطيبة التي ربطتها بالراحل الكبير د. بارق وموقع شبكة الاقتصاديين العراقيين. فمثلا في اخر رسالة له الى الزميل رئيس التحرير

قائمة الخسارات تتكاثر في هذا العام، 2024. ففي يوم الاحد المصادف 16/6/2024 تلقينا ببالح الحزن والأسى، نبأ الرحيل الابدبي للباحث والاقتصادي البارز، مؤسس ورئيس شبكة الاقتصاديين العراقيين الدكتور بارق محمد رضا شبر في العاصمة الالمانية برلين.

ولد الدكتور بارق شبر في عام 1946 ودرس ادارة

الكهرباء تصارع الشعب: لا يمكن حل المشكلة!

وعود الحكومة بـ «صيف أفضل»
تتبخر مع ارتفاع درجات الحرارة

بغداد. طريق الشعب

مع ارتفاع الحرارة إلى قرابة نصف درجة الغليان، تتفاقم معاناة العراقيين مع الكهرباء التي تكرر مأساة الناس في كل موسم صيف، بينما تطلق الحكومة الكثير من الوعود بتحسين وزيادة ساعات التجهيز، لكنها تتبخر سريعاً مع وصول درجة الحرارة إلى نصف الغليان. وبلغ إنتاج الوزارة خلال العام الماضي ٢٤ ألف ميغاواط، بينما يبلغ حالياً ٢٥ ألف ميغاواط، إلا أن التجهيز أسوأ بكثير من العام الماضي.

وتقر وزارة الكهرباء، على لسان متحدثها الرسمي، بأنها «غير قادرة على معالجة الأزمة بشكل جذري»، لأن ذلك مرهون بتوفر محطات تحويل وشبكات توزيع جديدة في ظل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية.

الحكومة تتحمل المسؤولية

وحمل عضو لجنة الكهرباء والطاقة البرلمانية النائب وليد السهلاني، حكومة السوداني مسؤولية استمرار مشكلة الكهرباء في البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة تحتاج إلى تخصيصات مالية، وإلى وقت معالجة هذه الأزمة المتراكمة.

وقال السهلاني في تصريح له «طريق الشعب»: إن النمو السكاني الكبير، والبطء في اتخاذ القرارات الخاصة بزيادة الانتاج الكهربائي، يشكلان سبباً مهماً في تردّي الكهرباء.

وأضاف النائب، إن الإحصائيات الأخيرة تشير إلى حاجة العراق لأكثر من ٤٨ ألف ميغاواط، وبالتالي نحن بحاجة

لإيجاد استراتيجية متوازنة وشاملة على مستوى الدولة، لتدارك أزمة الكهرباء. وتابع السهلاني قائلاً: إن لجنته كانت قد استضافت واجتمعت مرات عدة مع وزير الكهرباء والكادر المتقدم في الوزارة، وجرى استعراض خطة الوزارة لموسم الصيف الحالي، إلا أن جميع تلك الحلول والخطط لم يلمس المواطن منها شيئاً إيجابياً على أرض الواقع. وطبقاً للسهلاني فإن مشكلة الكهرباء لا يمكن حلها إلا من خلال تكاتف كل الجهود على مستوى الحكومة.

الطاقة النيابية تحذر

زميلة السهلاني في اللجنة البرلمانية ذاتها، النائبة سهيلة السلطاني، حذرت من تفاقم الأزمة خلال الشهرين المقبلين، مؤكدة أن الوزارة لم تفّ بوعودها في تحسين ساعات التجهيز، وإن تصريحات مسؤوليها لم تكن دقيقة.

وقالت السلطاني، إن لجنتها حددت الأسباب الحقيقية وراء الفشل في تحقيق ساعات التجهيز من خلال عمليات الإنتاج والنقل والتوزيع، مشيرة إلى «قضية عدم توفير المغذيات الكافية التي تتحمل الضغط الكبير على الطاقة الكهربائية».

لا مشكلة في التخصيصات

وأكد الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل المرسومي، ارتفاع حجم التخصيصات المالية لوزارة الكهرباء في موازنة ٢٠٢٤ بمقدار ٣,٢٧٧ ترليون دينار، ومعدل نمو سنوي

٢٢١٪، بالمقارنة مع موازنة ٢٠٢٣. وقال المرسومي في تدوينة على حاسبه في منصة ميتا: إن تخصيصات الكهرباء قفزت من ١٥,٥ ترليون دينار في موازنة ٢٠٢٣ إلى ١٨,٧٧٧ ترليون دينار في ٢٠٢٤ بمعدل نمو سنوي ٢٢١٪.

وأضاف، إن الكهرباء حازت ثاني أكبر موازنة بعد النفط، مشيراً إلى أنها تتوزع بين النفقات الاستثمارية ٧,٨١١ ترليون دينار والنفقات التشغيلية ١٠,٩٦٥ ترليون دينار.

ونبه المرسومي إلى أن «التخصيصات الاستثمارية لوزارة موازنة ٢٠٢٣ بلغت ٣,٨٩٠ ترليون دينار، ولم يصرّف منها سوى ٥٧١ مليار دينار فقط، وبنسبة تنفيذ ١٥٪، وهذا يعني أن مشكلة الكهرباء ليست في توفر الأموال، وإنما في الإدارة».

أربعة عوامل مؤثرة

من جانبه، حدّد الخبير في مجال الطاقة دريد عبدالله، أربعة عوامل تتعلق بمشكلة الكهرباء، وهي الفساد، نقص التمويل، تقادم الشبكات الكهربائية، وغياب الاستراتيجيات والتخطيط من قبل الوزارة.

وقال عبدالله، إن حل هذه المشكلة يستلزم تغييراً جذرياً وحقيقياً في هيكلية وزارة الكهرباء، وفي الخطط الاستراتيجية.

وأضاف عبدالله، أنه «خلال السنتين أو الثلاثة الأخيرة لم تكن لدى الوزارة أو الحكومة أية مشاريع حقيقية تخص قطاع الكهرباء، مضافاً أن «عملية التطوير تبدأ من قطاع الإنتاج ثم النقل والتوزيع، وكذلك الجبائية».

ملف سياسي

المحلل السياسي هاشم الجبوري، عد قطاع الكهرباء بأنه ملف سياسي واقتصادي، تتحكم بمصره القوى المنتفذة. وقال الجبوري له «طريق الشعب»: إنه «بالنسبة للأبعاد السياسية هناك ولاءات كثيرة واعتبارات عند القوى المنتفذة، هي ما تحدد طبيعة وشكل التعاقدات مع الشركات العالمية والدول، إذ أن هذا القطاع يشكل رافداً مهماً تعتنش عليه تلك القوى والاحزاب المنتفذة». وعلق المحلل السياسي على استضافة واستجوابات البرلمان للمسؤولين التنفيذيين بأنها تستهدف في غالبيتها «الابتزاز والمساومات والمشاركة في ملفات الفساد».

الكهرباء: لا يمكن حل المشكلة

وأقر المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، بأن مشكلة الكهرباء تعاني منها جميع المحافظات، وأن الوزارة حاولت إيجاد حلول لتلك المشكلة، إلا أنها لم تكن كافية، معللاً ذلك بأن «البنية التحتية وشبكات النقل والتوزيع في عموم البلاد قديمة، الأمر الذي يسبب خلافاً واضحاً في ساعات التجهيز».

وقال موسى، إن وزارته غير قادرة على معالجة الأزمة بشكل جذري «لأن ذلك يحتاج إلى وقت طويل، خاصة أن العجز يصل إلى أكثر من ١٤ ألف ميغاواط، فضلاً عن الحاجة إلى محطات تحويل وشبكات توزيع جديدة، في ظل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية».

وأشار موسى إلى مشكلة التجاوزات على المنظومة الوطنية، التي تزيد الضغط على شبكات النقل والتوزيع المتهاكلة في الأصل.

ملاحح الشراكة الجديدة

وحول المستقبل، صرح المقال بضورة احترام رغبة العراق بتأكيد استقلاله الناجر، والتحكيد ملياً في اللوحة الحاكمة، حيث يشهد الخلاف بين من يرفض الوجود الغربي بالكامل وبين من يريد علاقات جيدة مع الغرب أو يسعى لتنظيم العلاقات الأمنية الثنائية والحصول على مساعدات مناسبة في مشاريع التنمية. ودعا إلى دعم المجموعتين الأخيرتين في صراعهما مع المجموعة الأولى، وإشراكها في رسم الخطوط العريضة للانتقال المنظم نحو شراكة أمنية ثنائية، تتضمن بيع أسلحة من أطراف غربية للعراق كطائرات رافال الفرنسية. كما اقترح المقال مواصلة التعاون في جهود تحقيق الاستقرار في مرحلة ما بعد داعش، وحل مشكلة النازحين، الذين تشكل تلبية احتياجاتهم تحدياً كبيراً نظراً للعواقب القانونية والاجتماعية القائمة، وخاصة في برامج إعادة دمجهم في المجتمع.

وتحدثت الكاتبان عن أهمية إشراك دول إقليمية في هذا التعاون السياسي والاقتصادي مع بغداد، مثل قطر والمملكة العربية السعودية وتركيا، مذكراً بإعلان الرياض عن شراكة بقيمة ٣ مليارات دولار في قطاعات مختلفة للمساعدة في تنويع اقتصاد العراق المعتمد على النفط، ومبادرات التفاهم في مجال الطاقة التي وقعتها الدوحة مع بغداد، إضافة إلى مشروع طريق التنمية، ذي الأطراف الأربعة (العراق وتركيا والسعودية والإمارات). ولم يغفل المقال الإشارة إلى حاجة واشنطن لتبني سياسة العصا والجزرة مع بغداد لإنجاح هذه الشراكات.

عين على الأحداث

صحافة «حرّة»

احتل العراق المرتبة الأولى عالمياً بعدد الضحايا من الصحفيين، حيث سقط ٤٧٠ منهم قتيلاً، فيما جاء في المرتبة ١٦٩ عالمياً والمرتبة ١٢ عربياً في حرية الصحافة جراء حدوث مئات الانتهاكات الموثقة ضد الصحفيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كالطرد التعسفي والملاحقة القضائية والترهيب ومنع التصوير وتكسير المعدات وغيرها، وذلك حسب المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان. هذا وقد أثارت الحالة غضب الناس الذين طالبوا «أولي الأمر» بتعزيز بيئة العمل الصحفي وحماية الصحفيين وأطلاق الإستراتيجية الوطنية لحرية الصحافة، متسائلين عن معنى الإحتفاء باليوم الوطني للسلطة الرابعة في ظل هذا الخراب، وساخرين من الإدعاءات الديمقراطية للمتنفذين، والتي صدّوا بها رؤوسنا.

سفراء «فص كلاس»

حذرت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، من خطورة تدخل الأحزاب السياسية بملف السفراء لسد النقص في الكوادر المؤهلة للمثييل الدبلوماسي، حيث لا يتم التعيين على أساس المهنية والتدرج الوظيفي، بل على أساس المحاصصة. وأكدت اللجنة بأن الكتل المتحاصصة تختار السفراء لا كمثلين للبلد كله بل على أساس علاقتها مع هذه الدولة أو تلك، مما يكشف عمق التعويل على الخارج، ويسبب أضراراً كبيرة بمصلحة البلد وسيادته. هذا ويذكر الناس العديد من الفضائح والأخطاء، التي ارتكبتها بعض سفراء المحاصصة، بسبب جهلهم وأميتهم وافتقارهم للتأهيل المطلوب، دون أن يكف سادتهم عن اختيار أمثالهم، في إساءات كبيرة لسمعة العراق.

يخيط من هون

وينفتق من هون!

كشف مختصون في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن عدم وجود علاقة بين الإنترنت وبين تسرب أسئلة الامتحانات الوزارية، والذي يتم تسريب فاسدين متنفذين في وزارة التربية، واصفين قرار قطع الإنترنت بالعملية اللائحة التي يراد بها التغطية على جريمة تم ارتكابها. هذا وسبق للمختصين أن طالبوا بحماية الأسئلة دون القيام بهذا الإجراء الخاطيء، وذلك لتلافي تأثيراته السلبية على المعاملات الرقمية والتسويق الإلكتروني وقطاع الاتصالات والشركات الأجنبية، خاصة في مجال النفط، والمستثمرين، إضافة إلى ما يسببه من تراجع في جودة الشبكة لفترة ساعات بعد القطع، قبل أن تستعيد كفاءتها المتدنية أصلاً.

تعطيل نصف المجتمع

حل العراق، بحسب موقع فازوال كابليست، بالمرتبة الثانية في قائمة أسوأ البلدان بحجم الفجوة بين النخس على صعيد المشاركة لعام ٢٠٢٤ وبنسبة ٦١ في المائة متفوقاً بذلك على افغانستان فقط، حيث رُج ٧٢ بالمائة من الرجال في سوق العمل مقابل مساهمة ١١ بالمائة فقط من النساء فيه. هذا ويذكر أن إحصائيات الحكومة قد فضحت التمييز الشديد ضد المرأة في فرص التوظيف وفي الحصول على الخدمات التعليمية والصحية، فيما يصرّ المنتفدون الفاسدون، ليس على عدم معالجة ذلك فحسب، بل وتعزيزه بالسعي لقتونة العنف الأسري وعزل المرأة عن النشاط السياسي وعن حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

«إنجازات» صحية

أعلن جهاز الأمن الوطني عن ضبط عشرين طناً من الأدوية والعقاقير المهربة ومنتهميه الصلاحية والتحفظ على أكثر من ٩٣٦٧ عبلة دوائية مجهولة المصدر لا تحتوي على أوراق أصلوية داخل مذخر للأدوية واقع في أحد أحياء بغداد. هذا ويأتي الخبر في سياق سلسلة من الفضائح التي يعاني منها القطاع الصحي، كضعف تأهيل الكوادر وإهمال الكثيرين منهم لواجباتهم، وغياب العلاجات المجانية وخاصة الأساسية، والتي تُسرّب لتباع في الأسواق، وكنوز الأدوية الفاسدة، وكنخدام بعض الأطباء والصيدالة وأصحاب المختبرات في إستنزاف المرضى، ناهيك عن افتقاد أغلب مستشفياتنا الحكومية للنظافة والغذاء الجيد والأسرة الملائمة والعناية السليمة بالمرضى.

العراق في الصحافة الدولية

تريجة وإعداد: طريق الشعب

العراق والغرب

حول تطورات العلاقات العراقية الغربية، كتبت سيلين ايسال وديفورة مارغولين مقالاً لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أشارت فيه إلى أنه ورغم تزايد الضغوط من أجل حلّ التحالف وانسحاب قواته من البلاد ورغم الطلب الذي قدمته بغداد لإنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في موعد اقضاه نهاية العام المقبل، فإن القرار الأصوب الذي على الولايات المتحدة وشركائها اتخاذه هو السعي إلى إقامة علاقات جيدة مع العراق، ولكن بصمة أخف وتعاون إقليمي أكبر.

إعادة تقييم

وتطرق المقال إلى قيام الحكومة العراقية بإعادة تقييم علاقاتها مع أوروبا وأمريكا، والتي تمحورت حول التعاون العسكري، ومحاولتها لعب دور إقليمي أكثر وضوحاً وتأثيراً، ناصحاً العواصم الغربية إلى أن تحذو حذو بغداد، وتجرى تدقيقاً في أسس العلاقة معها على ضوء المتغيرات

مكافحة غسل الاموال مرهونة بجدية الحكومة

مراقبون: الفساد السياسي يمنع تطبيق «من أين لك هذا؟»

بغداد. محمد التميمي



أخرجت منظمة (فاتف) العراق من لائحة الدول عالية المخاطر (اللائحة الرمادية) بعد أن قدم الوفد العراقي تقريراً فنياً وموضوعياً وصف بأنه عالي المستوى نال قبول الدول المصوتة، ورغم أن العراق خارج هذه القائمة، ورغم الإجراءات المتخذة في هذا الصدد إلا أن أصحاب الاختصاص أكدوا أننا لا نزال بعيدين جداً عن تحقيق المأمول، وإننا بحاجة إلى وقت وجملة من الإجراءات في هذا الصدد.

(FATF) هي اختصار لمجموعة العمل المالي (Fi- nancial Action Task Force)، التي تأسست في عام 1989 بمبادرة من مجموعة الدول السبع (G7) بهدف مكافحة غسل الأموال. وفي ما بعد، توسعت مهامها لتشمل مكافحة تمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل.

تقوم هذه المنظمة بوضع المعايير والإجراءات الدولية لتعزيز الأنظمة المالية لمكافحة هذه الجريمة، وتعمل أيضاً على تقييم مدى التزام الدول الأعضاء وغير الأعضاء بمعاييرها، وتصدر تقارير دورية حول التقدم المحرز والتحديات القائمة.

ماذا عن باقي القطاعات؟

الخبر التقني والمتخصص في مجال الحكومة، علي انور قال: ان العراق بشكل عام متأخر ومتخلف في ما يخص الحكومة.

وأضاف أنور في حديث مع «طريق الشعب»، انه برغم وجود مبادرات هنا وهناك إلا أننا لا نزال مترددين كثيراً في مجال الحكومة، مشيراً إلى ان مكتب مكافحة غسل الاموال الذي يرتبط بعدة جهات اهمها البنك المركزي العراقي، اتخذ اجراءات تعتبر جيدة، وفرض عدداً من

الاجراءات والسياسات على المصارف وشركات الدفع، اضافة الى شركات الصرافة.

وتابع، ان «مجلس القضاء الاعلى دخل على الخط وجهات اخرى، وبالتالي بدأ هذا الملف ينال اهتماماً رسمياً، بعد ان أخذت تداعيات هذا الملف تعكس على حياة المواطنين وما يتصل بها، لا سيما قطاع العقار، الذي وصل لاسعار جنونية بسبب الأموال المغسولة.

وزاد بالقول: ان هذه الخطط والتدابير التي قام بها البنك المركزي ومجلس القضاء الاعلى، أسهمت في تقدم العراق وخروجه من منطقة الى اخرى افضل، لتحسين مستوى تصنيفه المالي.

ونبه انور الى ان «الحكومة اليوم ذهبت باتجاه فرض الدفع الالكتروني في الكثير من القطاعات لتتبع الاموال

المشبوها ومكافحة غسل الاموال»، مشيراً الى ان «الكثير من المشاريع لا يعرف مصدر تمويلها. هناك بذخ بالأموال من اجل غسلها ومن اجل ان تضيق مصدراها الحقيقي».

تساؤلات مهمة!

ونوه الخبير التقني بأهمية الحكومة والتحول الرقمي، لان هذا يعزز من الشفافية ويسهم في إيجاد وتحقيق العدالة الاجتماعية، ويقلل من فرص الفساد وهدر المال العام، مؤكداً ان «ديوان الرقابة المالية اصدر الكثير من التوصيات والتقارير التي بينت ضعف وزارات المالية والصناعة والتجارة وغيرها في اعتماد نظام الائتمه والحكومة».

ورهن الكراوي تحقيق تقدم في ملف غسل الاموال بتوفر «ارادة سياسية وحكومية في تطبيق القانون وملاحقة الفاسدين وضبط الحدود والبحث عن المروجين وتجار المخدرات والسلاح، بعد تطوير انظمة المتابعة والرقابة، وتوفير المستلزمات لملاحقتهم».

ارتفاع كبير في العمليات

الى ذلك، قال المراقب للشأن الاقتصادي احمد عبد ربه: انه في زمن الحكومة السابقة حصلت عمليات غسل كبيرة، انعكست بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي في العراق.

واضاف في حديث مع «طريق الشعب»، ان تداعيات غسل الاموال انعكست بصورة مباشرة على أسعار العقارات، مؤكداً ان تمكن العراق من تقويض تلك الجرائم المالية يمكن ان يعكس على الوضع الاقتصادي، والقطاعات الانتاجية في البلاد.

وواصل حديثه بان «مهمة الحكومة الاولى في الوقت الراهن هي خلق قطاعات انتاجية يمكن ان تحقق إيراداتاً جديداً للبلاد، فعائدات النفط لم تعد تكفي لسد متطلبات الانفاق العام والاستثماري، في ظل اعتماد الخزينة العامة للدولة على الخام بنسبة تزيد على 96 في المائة».

وأشار عبد ربه الى ان «العراق خضع كثيراً لتقييدات كبيرة في عمليات غسل الاموال. واتخذ في هذا الصدد العديد من الاجراءات، كان اولها تطبيق قانون مكافحة غسل الاموال رقم 39 لسنة 2015، وانشاء مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب».

وخلص الى القول ان السيطرة على الفساد تتطلب تفعيل قانون (من أين لك هذا؟)، لكنه يستعبد وجود إرادة سياسية لتطبيق القانون، الذي يمكن أن يدين الكثير من القوى الفاعلة والمتنفذة.

الصناعات التحويلية بين مشكلات التمويل وانفتاح الأسواق!



بغداد - تبارك عبد المجيد

البلد مما يحسن من الموازين الاقتصادية، ويساهم في تقدمها كما يساهم في رفع مستوى دخول الافراد وله القدرة على استيعاب القوى العاملة الفائضة ما يقلل من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

مؤشرات النجاح والفشل

يقول المتخصص في التنمية الصناعية والاستثمار عامر الجواهري: أن التنوع في الصناعات العراقية على مختلف أنواعها كبير ومهم، إلا أنه يشير إلى أنه يشهد «تدهوراً كبيراً»، حيث اختفت وتقلصت العديد من الصناعات التي كانت موجودة في القطاعين الحكومي والخاص وحتى المختلط. وأصبحت هذه الصناعات تواجه صعوبات وتحديات تضعف من إمكانية استمراريتها وتنافسيتها.

ويضيف الجواهري خلال حديثه مع «طريق الشعب»، ان العديد من المشاريع المتميزة نفذت من قبل القطاع الخاص، واعتمدت على حاجة السوق المحلية المتصاعدة، وحظيت بسياسة تسويق ناجحة، ومنتجات عالية الجودة، مشيراً إلى أن «هذه العوامل تساهم في نجاح الاستثمارات المحلية، بشرط توفير وسائل تمكينها من قبل المؤسسات الحكومية المعنية».

ويؤكد الجواهري، أن «حاجة السوق المحلية وتوفر المواد الأولية، بالإضافة إلى الدراسة الاقتصادية ودراسة السوق، وتوفر القدرات الفنية والتمويلية والإدارية والتسويقية، هي عوامل تعزز نجاح الاستثمار المباشر المحلي في هذا القطاع».

ويعتبر أن «مساهمة المؤسسات الحكومية المختلفة من خلال مجلس التنسيق الصناعي غير المفعّل ومجلس تطوير القطاع الخاص تحت مظلة المجلس الوزاري للاقتصاد، لها دور مهم في التمكين المادي والفني للمستثمرين وتوفير الأمن وحماية المنتج المحلي».

ويشدد على أن «هذه العوامل تعتبر حاسمة في التحرك لتطوير الصناعات التحويلية بكافة قطاعاتها وجهات تمويلها في القطاعات العام والخاص والمختلط. كذلك في جذب الاستثمارات المباشرة الأجنبية من خلال الشركات».

ويوضح، أن أحد أسباب تدهور الصناعات التحويلية في البلاد هو «انفتاح الأسواق العراقية على المستورد منذ التسعينات، ما أثر سلباً على واقعها»، مضيفاً أن «الفكرة من الانفتاح كانت غايتها جلب البضائع من قبل من يمتلكون أموالاً خارج العراق، إلا أنه في الحقيقة أصبح مالكو الأموال يستوردون البضائع ويحولونها للعملة الصعبة منذ ذلك الحين ليمتدوا، ما جعل الدينار العراقي يضعف أمام

يمتلك العراق موارد أولية عديدة ومتنوعة تؤهله لإنتاج العديد من الصناعات الضرورية على الصعيدين المحلي والاقتصادي. ومع ذلك، تشكل الصناعات التحويلية نسبة ضئيلة لا تتجاوز 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حسب ما أفاد به مسؤولون.

وتتنوع أشكال الصناعات التحويلية في العراق، منها الصناعة الغذائية مثل الزيوت والسكر والتعليب، والصناعة النسيجية والجلدية، والصناعات التي تتعلق بمواد البناء والكيماوية والمعدنية.

ثلاث مشاكال من جانبه، يقول المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، إن «الصناعات التحويلية في البلاد عانت كثيراً بسبب الحروب والحصارات السابقة، حيث تعرضت للتدهور لأكثر من نصف قرن».

ويضيف خلال حديث مع «طريق الشعب»، أن «الصناعات التحويلية لا تشكل سوى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي»، مؤكداً ان هناك إصراراً حكومياً على تنوع قطاع الصناعة التحويلية، حيث تسير الدولة برنامجه يتعلق بتوفير ضمانات للقطاع الخاص، ممن يستثمرون في مجال الصناعات التحويلية».

وبيّن أن «المشاريع الاستثمارية التي تراها الحكومة مهمة وذات أولوية ستحظى بضمانات سيادية بنسبة 85 في المائة، بينما سيتحمل القطاع الخاص 15 في المائة».

ويؤكد أن «الاستثمار في الصناعات التحويلية من شأنه أن يساهم في دحض البطالة وتعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادره»، مبيناً أن الحكومة تركز «على قطاعي الصناعة الدوائية والكيماوية».

ويشير إلى وجود «تعاون مع الجهاز المصرفي في العراق، حيث سيتولى إقراض المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة، ويوضح أن هناك مسارين: الأول تنفذه السياسة المالية للصناعات الكبيرة بضمانات سيادية، والأخر تنفذه السياسة النقدية للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع الجهاز المصرفي».

وعن المعوقات التي تعترض نهضة القطاع الصناعي في العراق، يحددها صالح بمشاكل تتعلق بالتمويل، وأخرى ترتبط بالأراضي الصناعية، إذ تحتاج إلى خريطة جغرافية صناعية تساهم في توطئة الصناعات بشكل ميسر، بالإضافة إلى وجود مشاكل في البنية التحتية».

ويعد قطاع الصناعة التحويلية من القطاعات الرئيسية في تنمية الاقتصادات بلدان الصناعة الحديثة، باعتباره محركاً رئيسياً في تنوع اقتصادها فهو يضمن زيادة القيمة المضافة، ويساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع والمنتجات من صادرات

والرائدة في العالم»، مشيراً إلى أن «العراق يمتلك المؤهلات لاستيعاب هذا النوع من الصناعات، خاصة مع توفر المواد الأولية والأيدي العاملة الباحثة عن العمل، بالإضافة إلى وجود مختصين وخبراء في كافة أنواع الصناعات التحويلية».

وبيّن الشمري لـ «طريق الشعب» أنه «تم إنشاء بعض محطات التصفية من قبل وزارة النفط، المتعلقة بقطاع الصناعات التحويلية، إلا أن هناك غياباً لاستثمار باقي القطاعات الأخرى مثل الزراعة».

ويؤشر وجود ضعف من وزارة الزراعة وصندوق التنمية في العراق، في هذا الشأن، مؤكداً ان العراق يملك «فرصاً في صناعة المواد البلاستيكية، نظراً لحاجة السوق المحلية الملحة لهذا المنتج»، إلا أن الحكومة غافلة عن هذه الجوانب بشكل نسبي، بحسب الشمري.

وختاماً، يتأمل الشمري أن «تلتفت الحكومة الحالية إلى قطاع الصناعات التحويلية، إذ سينعكس ذلك إيجاباً على الواقع الاقتصادي للمواطن، كما سيساهم في تشغيل أيدٍ عاملة جديدة».

وأكد ضرورة التخطيط بعيد المدى لاستثمار الغاز الطبيعي، المتوقع أن يكون متوفراً بكميات كبيرة بين عامي 2028 و2030 وفقاً للتصريحات الرسمية، لأغراض الصناعة. ويجب أن تتناغم الخطط الإنتاجية لاستثمار الغاز، سواء المحروق أو ضمن جولات التراخيص، مع المشاريع الصناعية الجديدة. على سبيل المثال، العقد الذي تم توقيعه مؤخراً مع شركة صينية لتنفيذ مضى الفاو ومحطة كهرباء للطاقة النظيفة، يليه في المرحلة الثانية إنشاء مشروع للصناعات البتروكيماوية، وهو تحدٍ كبير تأخر العراق في الخوض فيه لأكثر من أربعة عقود.

ويؤكد أن تنفيذ الصناعات الكبيرة بالتوازي مع حزمة المشاريع المتنوعة ضمن مشروع الدولة الكبير «طريق التنمية» يمكن أن يضع العراق على مسار التنوع الاقتصادي.

ضعف حكومي

فيما يقول الخبير الاقتصادي إبراهيم الشمري: إن «الصناعات التحويلية تُعد أحد القطاعات المهمة

الدولار منذ ذلك الوقت، واستمر التوجه بالانفتاح غير المحدود على استيراد البضائع والابتعاد عن تطلعات زيادة رقعة الانتاج المحلي أفقياً وعمودياً».

وبيّن، أن «العراق مهتماً للبدء بالعديد من النشاطات الصناعية، منها الصناعات التي كانت تنتج في القطاع المختلط والتي كانت غالباً منتجات منزلية»، مشيراً إلى أن «البلد لا يستطيع أن ينتج كل ما يحتاجه السوق، لكنه بالإمكان تصنيع المواد الأكثر حاجة وطلباً في العراق في استثمار وتصنيع العديد من الموارد المعدنية المتوفرة في البلاد، ومن الضروري الآن استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال الشركات مع القطاع الخاص والعامة لتوفير الضمانات الجاذبة».

ويتابع قائلاً إن «العراق أهمل على مدى سنوات طويلة صناعة مهمة تعتمد على الغاز الطبيعي كمادة أولية، مثل صناعة الأسمدة الكيماوية - البوريا، والصناعات البتروكيماوية، وهي صناعات كبيرة ذات جدوى للاستهلاك المحلي والتصدير. كذلك تأخر العراق في استثمار وتصنيع العديد من الموارد المعدنية المتوفرة في البلاد، ومن الضروري الآن استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال الشركات مع القطاع الخاص والعامة لتوفير الضمانات الجاذبة».

بعد الملابس ومستلزمات الاحتفال الأخرى

أسعار الأضاحي التهبّت في العيد!

متابعة - طريق الشعب

قبل حلول عيد الأضحى، شهدت أسعار المواشي في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان، ارتفاعاً مفاجئاً، تجاوز الارتفاع الذي شهدته خلال الشهور الأخيرة، والذي أدى إلى غلاء أسعار اللحوم الحمراء. وأثارت هذه المشكلة استياء الكثير من الأسر، لا سيما ذات الدخل المحدود، الأمر الذي حرم البعض من ممارسة أحد أبرز طقوس وتقاليد عيد الأضحى، والمتمثل في جزر المواشي وتوزيع لحومها على الأقارب والفقراء والمحتاجين.

وتنقل وكالات أنباء عن مواطنين، قولهم أن سعر الخروف في العديد من المحافظات تراوح بين 300 و450 ألف دينار.

فيما تراوح السعر في محافظات الفرات الأوسط، بين 350 و650 ألف دينار.

أما في إقليم كردستان - حسب ما تنقله وكالات أنباء عن مواطنين - فقد بلغ سعر الخروف الصغير نحو 250 ألف دينار، بينما وصل سعر الخروف الكبير إلى 500 ألف دينار. وأعجزت هذه الأسعار القدرة الشرائية للكثير من العائلات، خاصة ذات الدخل المحدود والمتوسطة. ومنذ شهور بدأت أسعار المواشي ترتفع في العراق بشكل غير مسبوق، وذلك لأسباب عديدة، منها التغيرات المناخية التي أدت إلى شح المياه والأعلاف وبالتالي نفوق أعداد كبيرة من المواشي، والتهرب الذي تسبب في تراجع أعداد المعروض في السوق المحلية، فضلاً عن ارتفاع أسعار الأعلاف وتكاليف العلاجات البيطرية.

والم يتوقف الأمر على أسعار المواشي. فقد شهدت أسعار الملابس ومستلزمات العيد الأخرى، ارتفاعاً كبيراً، في ظاهرة تحصل سنوياً دون أي إجراءات حكومية جادة لمعالجتها، ما يحرم عائلات كثيرة من التمتع بأجواء العيد.

ظاهرة طبيعية!

يرى الباحث الاقتصادي علي العامري، أن "ارتفاع



أسعار المواشي قبيل عيد الأضحى ظاهرة طبيعية. إذ يُقدّم أصحاب المواشي على رفع أسعار مواشيهم نظراً لزيادة الطلب عليها خلال المناسبات.

ويضيف في حديث صحفي، أن تزايد عمليات تهريب الأغنام إلى الدول المجاورة، يعد من أهم أسباب ارتفاع أسعار المواشي، والذي أدى إلى تراجع كمية المعروض في السوق المحلية، مشيراً إلى أن "هناك عمليات مضاربة تجري في سوق المواشي، وهذه الظاهرة تنامت في ظل ضعف الرقابة وغياب المتابعة الأمنية وعدم محاسبة المضاربيين".

ويؤكد أن "بعض التجار يستغلون فترة الطلب على الأضاحي، في تحقيق أعلى قدر من الأرباح".

أما محمد، وهو بائع أغنام في بابل، فيقول أن "أسعار المواشي كانت مرتفعة منذ شهر، ثم ارتفعت أكثر قبيل العيد، نظراً لزيادة الطلب على الأضاحي"، مبيّناً في حديث صحفي أن "أصحاب

الركود فني كركوك، شهدت أسواق المواشي حالة من الركود بفعل ارتفاع أسعار الأغنام. إذ لم ينجح عيد الأضحى في إحياء هذا السوق مثلما كانت تجري عليه العادة، نظراً لعدم تحديد الأسعار.

وفي سوق بيع الأضاحي الكائن على شارع الكورنيش وسط كركوك، يعبر بائع المواشي جنكيز غريب عن استيائه من ارتفاع أسعار الأضاحي.

ويقول في حديث صحفي أن سعر الخروف صار يتراوح بين 300 و400 دولار، في ظل تزايد الطلب وقلة المعروض، مؤكداً أن ارتفاع الأسعار هذا العام غير مسبوق.

من جانبه، يؤكد مدير زراعة كركوك زهير علي، أن "الأغنام المحلية شهدت طلباً مرتفعاً، ما دفع وزارة الزراعة للسماح بالاستيراد من الدول المجاورة بهدف توفير اللحوم الحمراء والسيطرة على الأسعار".

التغيرات المناخية

إلى ذلك، يرى الاختصاصي في الثروة الحيوانية ماجد الطليحي، أن من بين أسباب ارتفاع أسعار المواشي، العامل المناخي وسنوات الجفاف التي عصفت بالمنطقة العربية ومنها العراق، الأمر الذي أدى إلى شح الأعلاف ونفوق أعداد كبيرة من المواشي، موضّحاً في حديث صحفي أن "المجتمع العراقي يستهلك اللحوم بشكل كبير، خاصة في المناسبات الدينية والاجتماعية".

ويشير إلى أن "سوق المواشي يخضع لقاعدة العرض والطلب. لذلك ان تناقص الأعداد أدى إلى زيادة كبيرة في الأسعار"، لافتاً إلى أن "مربي المواشي يعانون ارتفاعاً في تكاليف الإنتاج، بسبب زيادة أسعار الأعلاف، والتكاليف الطبية والبيطرية، وهذا ينعكس عادة على أسعار البيع للمستهلكين".

ويرى خبراء أن التحديات التي تواجه قطاع المواشي تتطلب إجراءات حكومية فورية لضبط الأسعار وتوفير المواشي بكميات كافية لتلبية الطلب المتزايد عليها، خاصة خلال موسم الأضاحي.

جدير بالذكر أن وزارة الصحة أوصت في وقت سابق بعدم ذبح الأضاحي في المنازل تجنباً للإصابة بالأمراض الانتقالية ومنها الحمى النزفية. وبينما دعت الجزائر والعالمين في محالّ القصابة إلى "الالتزام بالمعايير الصحية من حيث ارتداء الكفوف والملابس الواقية وغسل المكان من مخلفات الحيوانات"، طالبت ربّات البيوت بالالتزام بـ"التعليمات الصحية عند التعامل مع اللحوم من خلال ارتداء الكفوف وتعقيم الأدوات التي تستخدم في تقطيعها".

البصرة

مستوصف «المطیحة».. لا أدوية ولا حتى تبريد!

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي منطقة المطیحة في مدينة البصرة، من افتقار المركز الصحي التابع لمنطقتهم للخدمات

الطبية الأساسية، وقالوا في شكوى نقلتها وكالة أنباء «المربد»، أن المركز الصحي يتردد عليه الأهالي لغرض تطعيم أطفالهم. كما يراجعه الفقراء وذوو الدخل المحدود، الذين لا تسمح لهم مقدراتهم المالية بمراجعة

غرف المنتسبين مكيفة وكل واحدة فيها جهاز سبليت! ولفت أحد المواطنين إلى أن الأطفال في قاعة الانتظار يصرخون من شدة حرارة الجو، متسائلاً "يعني شيصير إذا نصبوا سبليت للمراجعين؟!".

محولات الكهرباء متهاكّة في المحمودية

بغداد - طريق الشعب

المحولات «لكنها في كل مرة تعطينا وعودا من دون تنفيذ!»

وتساءل: «ابن المبالغ الهائلة التي خصّصت لقطاع الكهرباء؟ أين تذهب أموال الجباية التي يدفعها المواطنون للدولة؟!»، مؤكداً أن «حالتنا من سيء إلى أسوأ!»

وناشد المواطن وزارة الكهرباء والجهات المعنية الأخرى، معالجة مشكلة المحولات عاجلاً وانتشال أهالي المحمودية من معاناتهم المريرة تحت وطأة الصيف اللاهب.

مشكلات خدمية في حي التراث البغدادي

بغداد - طريق الشعب

أنه "في حال حصول عطل لا تقوم وحدة الصيانة بتصليحه إلا بعد أن يجمع لها الأهالي مبلغاً من المال!"

فيما تشير إلى أن النفايات تتكدس في الأزقة والساحات العامة، وأصبحت ملذاً للحشرات وبؤرة للجراثيم. وتلفت المواطنة إلى أن مياه الإسالة تنقطع عن الحي طيلة ساعات النهار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/ الشركة العامة لتوزيع كهرباء

الوسط الرقم ٧٩٣٤٧٣٢٦

بإسم (احمد زغير عبيس) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

أگوں

النهروان

وما أدراك ما النهروان!

كاظم بدن

لم اكن مقتنعا بحقيقة تصنيف المواطنة الى درجات اولى وثانية وثالثة، لكن، وحسب المعطيات الماثلة للعيان حالياً، بدا لي ان ذلك حاصل فعلاً. وقد لمست لمس اليد عندما وجدته متمثلاً في عديد من الحالات. ومن ذلك على سبيل المثال المناطق الاربع الواقعة ضمن محافظة بغداد: النهروان، حي الجهاد، أبو دشير والحسينية. فهذه المناطق أنشئت إبّان عهد الدكتاتورية في فترة واحدة وبأمر واحد، وكان يُطلق عليها الصداميات الأربع.

ومعلوم لدى الجميع أن ثلاثاً من هذه المناطق حظيت بنصيب من الاهتمام الخدمي، وإن كان متفاوتاً، عدا النهروان. فلو قارنا حي الجهاد بالنهروان سنجد الفرق شاسعاً في مجال الخدمات. فأين الإنصاف في ذلك؟! هل ان سكان النهروان مواطنون من الدرجة الثالثة كي يصبحوا في الدرك الأسفل من ناحية الخدمات؟! فقد حُرّم سكان هذه المنطقة من أهم مقومات الحياة، وهو الماء، ناهيك عن الخدمات الأخرى التي لا يمكن العيش بدونها.

ربما يقول قائل ان بعض شوارع النهروان شُمل بحملات التبييط إبّان عهد الدكتاتورية، وهذا صحيح. فقد تم ذلك بما فاض من مادة الاسفلت في حملة إعمار مدينة الفاو بعد تحريرها. وهذا العمل مضى عليه ما يربو على عقدين ونصف، ومنذ ذلك الحين لم تشهد المنطقة أي حملة إعمار أو تطوير تتعش نفوس السكان وتخفف من وطأة الغبن والاحباط والاهمال المتعمد الذي جثم ويحتم على صدورهم. وفي وقت يشهد فيه البلد حملة إعمار كبرى تنفذها فرق الجهد الخدمي في العديد من المناطق، حتى الزراعية والشوالتية، لا تزال النهروان محرومة من تلك الحملات، رغم كونها نظامية وأصولية وقانونية ومشيدة حسب التصميم الأساسي لمناطق بغداد. فلماذا هذا التجاهل لمطالبات أهالي المنطقة بحقوقهم الخدمية، التي يطلقونها في وفتات جماهيرية وتظاهرات ولقاءات مع مسؤولين؟! أليس من العدل والإنصاف ان تعطى هذه المنطقة أولوية في تلك المشاريع، نظراً لما قاسته من مرارة الاهمال طيلة العقود الماضية؟! لماذا لا يقومون بمثل ما قام به الزعيم عبد الكريم قاسم بعيد ثورة تموز الخالدة 1958، عندما نفذ مشاريع التبييط في مدينة الثورة بدءاً من نهايتها عند القطاع 38، لشعوره بمعاناة السكان؟ كنا نأمل أن يحصل ذلك اليوم في مدينة النهروان، التي ينتظر أهاليها من المسؤولين سماع أصواتهم وتلبية مطالبهم الخدمية بالسرعة الممكنة أسوة ببقية مناطق بغداد.

مواصلة

• بألم وأسى تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الجمهورية التشيكية، خبر رحيل الرفيق العزيز المقاتل في صفوف الأنصار الشيوعيين نادر ناصر (أبو شيرزاد)، الذي توفي يوم الاثنين 17 حزيران الجاري في براغ. وعرف الفقيد بنضاله من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق. له الذكر الطيب دوماً، ولعائلته الكريمة ورفاقه وأصدقائه، الصبر والسلوان.

• تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الزبير بخالص العزاء الى الرفيق كريم مطر (ابو عزت) وعائلته الكريمة، بوفاة شقيقته، الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان للرفيق أبو عزت وعائلته.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق المناضل شاعر حربي المهنا (ابو صوفيا)، الذي توفي في الغربة في فنلندا. له الذكر الطيب دوماً ولأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

• تعزي هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية للحزب في واسط، الرفيق غني عبد الله بوفاة شقيقه المساح المتقاعد عبد الهادي عبد الله.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق كاظم شر (أبو جودت) والرفيقة صبيحة شر، بوفاة الفنان والأديب فراس عبد المجيد، زوج الرفيقة صبيحة.

• نعت جمعية الرفاقين العراقيين المقيمين في المغرب، الرفيق الشاعر والفنان فراس عبد المجيد الشبخلي، الذي توفي الأربعاء الماضي إثر نوبة قلبية، ووروي الثرى في مقبرة الشهداء في العاصمة المغربية الرباط. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة ورفاقه.

• همزيد من الحزن والأسى تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية نبأ رحيل الشخصية الاجتماعية والوطنية عادل العبيدي، الذي توفي يوم الاثنين 19 حزيران الجاري في موسكو. والفقيد من الشخصيات المناضلة التي واجهت الكثير من المصاعب والاعتقالات بعد انتكاسة ثورة 14 تموز. وعند انطلاق سراحه من الاعتقال أصبح مديراً للمركز الثقافي الروسي في بغداد، ما جعله عرضة للكثير من الضغوطات والمضايقات التي دفعته اخيراً للإقامة في موسكو.

• وكان الفقيد وجهاً اجتماعياً ووطنياً حظي باحترام كبير لدى الجالية العراقية في روسيا وساهم في تشكيل جمعية المقيمين العراقيين فيها. وقد عانى كثيراً في السنوات الأخيرة جراء المرض المزمن. له الذكر الطيب ولعائلته وأقربائه وأصدقائه التعازي الخاصة.

• بحزن عميق تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا نبأ الرحيل المفاجئ للرفيق الفنان اليساري الملتزم جاسم مراد، الذي فارق الحياة مطلع الأسبوع الماضي في برلين، إثر عملية جراحية. وعمل الفقيد في منظمة الحزب في ألمانيا، وشارك في معظم احتفالات الحزب والمنظمات الديمقراطية، مؤدياً بصوته العذب أغنيات يتغنى فيها بنضال الحزب وبحب الوطن، ما حظي بتقدير واحترام رفاقه وأصدقائه وأبناء الجالية العراقية في برلين. له الذكر العطر ولأهله وذويه وجميع محبيه الصبر الجميل.



في مركز مدينة الكوت، وفي موقع قريب من "ساحة العامل" الشهيرة، يواجه الناس يومياً هذه المياه الآسنة والثقلبة منجمعة في قطعة أرض فارغة، بدل أن يتنعموا برؤية حدائق ونافورات وساحات عامة جميلة!

عدسة: نجم خطاوي

الاحتلال يتجاهل قرارات مجلس الامن

أمريكا تتعهد بالدعم المطلق للجرائم الصهيونية ودول عربية تزيد صادراتها الى العدو الاسرائيلي

متابعة . طريق الشعب

وسط دعم أمريكي مطلق، خلفت المجازر الصهيونية على الشعب الفلسطيني منذ ٧ من تشرين الأول أكثر من ١٢٣ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، إضافة إلى آلاف المفقودين.

ويواصل الكيان عدوانه الهمجي رغم قرارات من مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح مدينة رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة، في وقت تفرغ طبول الحرب في لبنان أيضاً.

منع وصول المساعدات

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن إسرائيل منعت الأمم المتحدة من استخدام الشرطة المدنية الفلسطينية لتأمين المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، وسط النقص والانعدام الكامل للأمن في القطاع.

ودعا غوتيريش لوقف إطلاق النار في غزة، وقال للصحفيين إن هناك فوضى عارمة في غزة ولا توجد سلطة في معظم مناطق القطاع.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة «نواجه صعوبة شديدة في توزيع (المساعدات الإنسانية) داخل غزة، ويتعين أن تكون هناك آلية تكفل توفر الحد الأدنى من القانون والنظام الذي يسمح بالقيام بهذا التوزيع».

وأضاف «لهذا من الضروري جدا وقف إطلاق النار، حتى يتحقق التنظيم الملائم وتنفيذ خطة لهذا الغرض».

كوزيليا موهرينغ*

ترجمة حازم كويبي

إلتفاف الحكومة الألمانية شريك لكارتة محتملة في السودان، فالحكومة الفيدرالية تعرف بالضبط ما يحدث هناك. يقول المتحدث باسم وزارة الخارجية، واصفاً الوضع في البلاد: «من المحتمل أن مئات الآلاف من الأشخاص، إن لم يكن أكثر من مليون منهم، وصلوا الآن إلى حافة الجوع». يتقاتل اثنان من أنصار الدكتاتور الإسلامي عمر البشير. في حين تحظى القوات المسلحة السودانية بقيادة عبد الفتاح البرهان بدعم من مصر وإيران، وتدعم الإمارات العربية المتحدة قوات الرد السريع بقيادة محمد حمدان دقلو. وينخرط بوتين أيضاً في «الفيلق الأفريقي» التابع له ويريد إنشاء قاعدة بحرية على

هافانا وكالات

أعلن وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز أن بلاده ستنضم إلى جنوب أفريقيا في دعواها ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية. وقال رودريغيز في تصريحات نشرت أمس السبت إن «كوبا قرّرت المشاركة، بصفة دولة ثالثة، في شكوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية». وأشارت وزارة الخارجية في بيان إلى أن «كوبا ستستخدم قوتها في أن تقدم، بصفقتها دولة ثالثة، تفسيرها لقواعد الاتفاقية التي انتهكتها إسرائيل بشكل صارخ عبر أفعالها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل غير قانوني في غزة». وأضافت أن مبادرة هافانا تأتي توافقاً مع «التزامها الراسخ والمستدام بأن تدعم وتساهم قدر الإمكان في الجهود الدولية المشروعة الرامية إلى وضع حد للإبادة الجماعية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني». وتُمكن لدولة ثالثة، ليست طرفاً في النزاع، أن تقدم حججها القانونية أمام محكمة العدل الدولية لدعم تفسير اتفاقية الإبادة الجماعية. ولجأت جنوب أفريقيا نهاية كانون الأول الماضي إلى محكمة العدل الدولية حيث تقدمت بشكوى تتهّم فيها إسرائيل بانتهاكها اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية المبرمة عام ١٩٤٨، في حربها على غزة. وفي حكم صدر يوم ٢٦ كانون الثاني الماضي، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل ببذل كل ما في وسعها لمنع أعمال الإبادة الجماعية أثناء عملياتها العسكرية في غزة. وأمرت المحكمة مجدداً إسرائيل في ٢٤ أيار الماضي بوقف هجومها العسكري «فورا» في رفح جنوب قطاع غزة.

ولادة «البترو - يوان» السعودية تنخرط في نظام تحويل مالي جديد

الرياض . وكالات

نشر موقع «موردن دبلوماسي» الأمريكي تقريراً تحدث فيه عن بداية تشكل ما يسمى «البترو - يوان» مع انضمام السعودية إلى نظام التحويل «إم بريدج» القائم على العملات الرقمية للبنوك المركزية (سي بي دي سي). وقال الموقع، في تقريره إن ثورة العملات الرقمية للبنوك المركزية بدأت تصبح أكثر جدية مع انضمام المملكة العربية السعودية إلى مشروع «إم بريدج». ومن خلال هذه العضوية الكاملة، سيتسنى للسعودية الوصول إلى معاملات العملات الفورية والمنخفضة التكلفة عبر الحدود التي ستستخدمها لبيع النفط إلى الصين، ما سيؤدي إلى ظهور «البترو - يوان».

وتعتبر الصين أكبر عميل للنفط السعودي، بينما اليوان هو أقوى منافس ليحل محل الدولار نظراً لزيادة التجارة بين البلدين. ولن يقتصر هذا المحور على اليوان الصيني، بل إن هناك بلداناً أخرى لديها عملات رقمية من مجموعة البريكس أو الجنوب العالمي ستلعب أدواراً ثانوية في التحويل التدريجي بعيداً عن الدولار الأمريكي. ولن يتأثر استخدام الدولار في النفط فحسب بل أن نظام التحويل «إم بريدج» سيؤدي إلى كسر احتكار نظام «سويفت» للمدفوعات عبر الحدود وإنفاذ العقوبات.

تجدر الإشارة إلى أن الصين استخدمت في تشرين الثاني ٢٠٢٣ عملتها الرقمية لشراء ما قيمته ٩٠ مليون دولار من النفط في بورصة شنغهاي للبترو والغاز الطبيعي. بعبارة أخرى، فإن نية الصين لجلب اليوان الرقمي إلى المسرح العالمي لدعم تدويل اليوان أمر لا شك فيه.

بقصف إسرائيلي على مخيم للنازحين بمنطقة المواصي غرب مدينة رفح التي تضم أكثر من مليون نازح. ونشرت منصات إعلامية فلسطينية مقاطع فيديو تظهر تنكيل قوات الاحتلال الإسرائيلي بشباب فلسطيني جريح خلال اعتقالها إياه من حي الجابريات في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وأظهرت مقاطع الفيديو الشاب الفلسطيني، وهو مربوط على مقدمة سيارة عسكرية إسرائيلية، وهي تجوب به طرقات الحي الذي تقتحمه قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الأولى.

مواقف دول المنطقة العربية

وفي ظل هذا المعان بالقتل والتدمير، أفاد تقرير جديد لمكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، بأن صادرات دول المنطقة العربية إلى إسرائيل قد زادت في عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام السابق.

ونقلت ميدل إيست آي، البيانات المنشورة عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي التي تبين أن الصادرات المصرية في أيار ٢٠٢٤ بلغت ٢٥ مليون دولار، أي ضعف صادرات نفس الفترة من عام ٢٠٢٣.

وزادت صادرات الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى مصر بشكل كبير، وعلى الرغم من التوترات بين البلدين منذ بدء الحرب في غزة، والتوترات على الحدود المصرية مع رفح، إلا أن التعاون في مجال الطاقة والأمن قد زاد خلال هذه الفترة.

وقال موقع ميدل إيست آي إن صادرات الإمارات إلى إسرائيل قد زادت أيضاً وفقاً للتقرير، وارتفعت في ٢٤٢ مليون دولار في أيار، مقارنة بـ ٢٣٨،٥ مليون دولار في

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إنه وفقاً لمجموعة التعليم العالمية، فإن أكثر من ٧٦ في المائة من مدارس قطاع غزة بحاجة إلى إعادة بناء أو تأهيل بشكل كبير، لتتمكن من العمل مجدداً.

وأضافت أونروا، في منشور لها على منصة إكس، أنه رغم ذلك، فإن فرقها تحاول الوصول إلى الأطفال من خلال أنشطة اللعب والتعلم.

وأكدت أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان، مطالبة بوقف إطلاق النار فوراً في القطاع، الذي يشهد حرباً إسرائيلية مدمرة منذ نحو ٩ أشهر.

ارتفاع حصيلة الشهداء

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتكاب قوات الاحتلال ثلاث مجازر جديدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد، و١٦٩ مصاب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. في وقت أعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف جنود الاحتلال المتمركزين بمحور رفح جنوب القطاع.

وأفادت الوزارة في بيان أمس السبت بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٣٧ ألفاً و٥٥١ شهيد، و٨٥ ألفاً و٩١١ مصاباً منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي رفح أيضاً، نسفت قوات الاحتلال مباني عدة في وسط مدينة رفح وغربها، كما نسفت منازل في حي البرازيل جنوبي المدينة.

وذكرت مصادر طبية أن أكثر من ٢٥ فلسطينياً استشهدوا أمس الاول الجمعة وأصيب عشرات آخرون

مساعداً التنموية في السودان: مطرقة التقشف القاتلة

«الإعلان عن مبالغ إضافية بالملايين» وحده لن يحل «أكبر أزمة لاجئين في العالم». وقالت وزيرة الخارجية وهي من حزب الخضر، في إشارة إلى ميزانيتها الضيقة: «المفاوضات ضرورية». وترى الأمم المتحدة الأمر بشكل مختلف تماماً. حيث الحاجة هي إلى مبلغ ٢,٦ مليار دولار. ولكن مجموع ما حصل عليه هو ٤٦٨ مليون دولار فقط. وبهذا المبلغ يمكن فقط مساعدة ١٦ من كل ١٠٠ امرأة سودانية محتاجة، وهو توزيع غير عادل مؤدياً لحالات الموت جوعاً.

وزادت المساهمات الألمانية في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بنسبة ٥٧ بالمئة في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣. ومع ذلك، فقد تضاعف عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد، من ١٠٨ ملايين إلى ٢٥٨ مليون شخص، وهذا لا يشمل كارثة المجاعة في غزة.

«البحر الأحمر، شريان التجارة بين آسيا وأوروبا. وفي الصراع من أجل السلطة والنفط والذهب ومناطق النفوذ، تصبح النساء والأطفال والرجال أدوات للعنف. وتدور الآن معارك دامية في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور جنوبي البلاد. وقد جاءت الدعوة التي وجهها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى قوات الدعم السريع المهاجمة لوضع حد لجرمة الحرب بالفشل. هناك اثنا عشر مليون شخص في حالة فرار وهم يتضورون جوعاً معتمدين على المساعدات. وترسل برلين بشكل فوري ٥٠ مليون يورو بناءً على طلب منظمات الإغاثة. ولم يتم جمع أموال كافية في مؤتمر المساعدات الطارئة للسودان في أبريل/نيسان. وقد صرحت وزيرة الخارجية الألمانية بيبوك أنه «في أسوأ السيناريوهات، سيموت مليون شخص جوعاً هذا العام»، وتعددت بتقديم ٢٤٤ مليون يورو، تم دفع ١١٠ مليون فقط حتى الآن.

هناك ما يكفي من المال. تبرع فريق «Team Times»

* للمتحدة باسم العدالة العالمية لمجموعة حزب اليسار في البرلمان الألماني.

انتصار انتخابي وتجربة نضالية

اليسارية إيلاريا سالييس من السجن إلى البرلمان الأوروبي

التراجع الإنساني والاجتماعي والسياسي. ولذلك من المهم السعي لتحسين الظروف المعيشية المادية وتحديد سبل التنمية. وأن يُعتمد التضامن، وهو قوة شجاعة جماعية يمكنها تغيير العالم حقاً، ويجب أن يكون المنارة التي تساعد على البقاء في المسار الصحيح. ويجب خلق ثقافة شعبية جديدة مناهضة للفاشية متجددة، عبر استحضار الذاكرة المجيدة لتجربة حركة أنصار في مواجهة الفاشية، على أن تكون مرتبطة بالحاضر، ثقافة نابضة بالحياة محسوسة بصدق وقريبة من القضايا الساعة الكبرى: عدم المساواة الاجتماعية والتمييز والحرب وتغير المناخ.

صوت المصطهدين

وبشأن عملها في البرلمان الأوربي أكدت سالييس، ان الملفات التي تريد التركيز عليها مرابطة ومتساوية في أهميتها، وان تجربة السجن خارج إيطاليا ستكون حاضرة في ذهنها، لحجم الظلم الذي مورس بحقها، وأنها ستكون في البرلمان الأوربي صوتاً، يعكس معاناة الناس واحتياجاتهم. وفي إيطاليا، لا يعد الوضع مأساوياً في السجون فقط، بل أيضاً الظروف التي يتعرض لها المهاجرون في مراكز الترحيل. وإنها ستكافح التمييز وعدم المساواة والاستغلال والنظام الأبوي والحرب. وتعمل من أجل تغيير جذري في الظروف المعيشية المادية للناس، ومن أجل حقوق العمال وعمال العقود المؤقتة، وفي سبيل نظام تعليمي جيد لا يستثني أحداً، ومن أجل حماية البيئة.

وقالت المحكمة المحلية في العاصمة الهنغارية، إنها ستطلب من البرلمان الأوروبي رفع الحصانة عن سالييس. ووفق جريدة «منفستو» الشيوعية الإيطالية، قانونياً، تعتبر العملية معقدة. إذ يتعين على الادعاء العام إعلان نيته في متابعة القضية، ثم ترسل الحكومة الهنغارية طلباً إلى البرلمان الأوروبي، ليصدر قراره في تصويت عام. وبعد ذلك يصدر القضاء الهنغاري مذكرة اعتقال أوربية، تحتاج موافقة محكمة ميلانو التي سبق لها وأن رفضت قرارات تسليم مماثلة.

تقييم

في أول حوار معها، بعد إطلاق سراحها، أجرته جريدة «منفستو»، تحدثت سالييس عن مشاعرها والتجربة التي مرت بها ومشاريعها المستقبلية. وأكدت انها تفاجأت بالنجاح الكبير الذي حققته قائمتها، واصفة ما حدث بالحلم.

وشددت على أن أهمية النجاح الانتخابي تتجسد في عدم نسيان الناس التاريخ الإيطالي، والأهم من ذلك نسبة الشباب العالية بين المصوتين، التي تمثل رسالة مهمة في اللحظة الراهنة، فرها بفضل الشباب يمكن تغيير الواقع السائد في إيطاليا.

اليمين ليس بدليل

وأشارت إلى أن اليمين لا يريد خلق الظروف التي تساعد الناس في التغلب على مخاوفهم، بل يعزز ديناميكيات



إيلاريا سالييس مقيدة اليدين ظلماً

للسار الإيطالي بعد سنوات من الهزائم المتلاحقة. وعبر العديد من الشخصيات اليسارية عن سعادتها بأطلاق سراحها.

وانتقد المتحدث باسم حكومة اليمين المتطرف الهنغارية جيرجيلي جولياس التصويت لصالح سالييس: «إن إرسال مجرم إلى البرلمان لا يعني الكثير من الخبر لبرلمان الاتحاد الأوروبي أو لنا نحن».

لقد قام تحالف اليسار الأخضر في إيطاليا بترشيح سالييس لخوض انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في التاسع من حزيران، لتحقيق حريتها عبر تمتعها بالحصانة البرلمانية. وقبل أسابيع تم إطلاق سراحها وفرضت عليها الإقامة الجبرية. وفي نهاية المطاف، حصلت على ١٧٦ ألف صوت، وحصلت قائمتها على ٦,٨ في المائة، منحتها ٦ مقاعد في البرلمان الأوروبي الجديد. وقد شكلت النتيجة نجاحاً مهماً

رشيد غويلب

أطلق القضاء المجري سراح المعلمة والناشطة اليسارية الإيطالية إيلاريا سالييس من الإقامة الجبرية في بودابست بعد انتخابها عضواً في البرلمان الأوروبي. وبعد ٤٨٩ يوماً من اعتقالها، قام ضباط الشرطة بفك قيود اليدين والقدمين في ١٤ حزيران بعد صدور قرار المحكمة. واحتفلت في ١٧ حزيران بعيد ميلادها الأربعين في مسقط رأسها بإيطاليا. تسبب اعتقالها في شباط ٢٠٢٣ في العاصمة الهنغارية بودابست، خلال تظاهرة مضادة لمسيرة «يوم الشرف» للنازيين الجدد في توترات دبلوماسية كبيرة بين إيطاليا وهنغاريا. وهي متهمة بمحاولة اعتداء والعمل في «منظمة شباب يسارية متطرفة»، وهذه التهم تكفي لمحاكمتها بالسجن لمدة تصل إلى أحد عشر عاماً. وتنفى سالييس هذه التهم، التي شملت أكثر من ١٠ مناهضين للفاشية من ألمانيا والنمسا أيضاً.

وآثرت قضية سالييس الغضب بعد أن كشف محاموها عن ظروف السجن غير الإنسانية، في زنانات مليئة بالفرن والحشرات، وحظر الغتسال لعدة أيام، ونقص الرعاية الطبية، والسجن الانفرادي، طيلة أسابيع، لمدة ٢٣ ساعة يومياً ومنعت من الاتصال بأقاربها لأكثر من ستة أشهر. في بداية المحاكمة، ظهرت سالييس، وهي مقيدة اليدين والقدمين، وآثرت هذه الصور موجهة من التضامن في إيطاليا، فاستدعت الحكومة الإيطالية السفير الهنغاري في روما.

العالم على كف عفريت!

إحسان جواد كاظم

إي نعم، ولكن ليس ككل العفريات التي سمعنا حكاياتها على لسان جداتنا أو قرأنا عنها في « ألف ليلة وليلة » جني لا ينزل عند فضول أنسي ويسمح بدعاؤه بسؤال ليعيده إلى قمقه الذي خرج منه... عفريت اليوم ليس كعفريت الأمس، أنه عفريت إن تحرر من قمقه المعاصر لا يمكن لقوة أن تسيطر عليه ولا حتى مطلقه الجبروت العسكري ولا أن تتحكم ببطشه الساحق، أنه القنبلة النووية التي تحرق البشرية بحرارة مليونية ومحوها... بعد تفجيرها ستعود الأرض إلى مرحلة « الحساء البدائي » الذي نشأت منه الحياة البشرية ولكن انتباه!!! ليس بعنصره الأولي في تكوين الخلايا البدائية الأولى.

فالكلائنات الجديدة التي ستظهر بعد مليارات السنين من التفجير النووي، ستكون موصفات مشوهة بالضرورة بعد تفاعلات العناصر الكيميائية الطبيعية مع العناصر النووية التي أضيفت نتيجة تهورنا النووي لتصبح مكوناً أصيلاً في تركيبة الحساء البدائي الجديد.

ولأن الحرب جوهرها صراع مصالح، يتبادر إلى ذهننا الحل المائتوس لمشاكل الفقر والجوع بشن الحروب، على قاعدة أن النمو السكاني يتصاعد بموتالية هندسية بينما زيادة الإنتاج الزراعي تحصل بموتالية عددية، مما يعني أن تقليل أعداد البشر هو الحل لتجاوز هذه المعضلة بإشغال الحروب... ولكن يمكننا أن نلاحظ بأن الحرب المعاصرة بكل تجلياتها التكنولوجية والناوية والنووية ليست كمثمل حروب القرون الماضية، وإن النظرية المائتوسية لم تعد صالحة لكل زمان ومكان، لذا فإن الحل الأنجع لدرء الصراعات المسلحة ومصانها يكون بتبريد الرؤوس الساخنة وصيانة السلم وإطلاق التنمية والعدالة الاجتماعية.

ولكننا أصبحنا نشهد دعوات حمقاء ومتهورة من الدول المعادية لروسيا مثل بولونيا ودول البلطيق واليونان للأمريكان لإغرائهم بشر أسلحة نووية على أراضيها المتاخمة لروسيا، وكأنها تتوسل ضربة نووية مدمرة بدل الابتعاد بشعوبها القليلة العدد وأوطانها المحدودة المساحة عن ويلات الحرب... ظناً منها أنها ستصبح دول نووية رادعة، في حين أنها ستكون هدفاً لأي رد نووي روسي يحوها على بكرة أبيها.

وكان بوتين قد ذكر بلدان البلطيق بالرداذ النووي وحسب، فما بالك لو لجأ للأسوأ.

وفي الوقت الذي يكتر الرؤساء المصحوبين بالحقيقة النووية، وآخرهم، كما ذكر الاعلام، الرئيس الفرنسي ماكرون الذي حملها معه إلى مؤتمر السلام في هلسنكي، فإني لا أتوقع حدوث حرب نووية شاملة لأن لغة المصالح والنقود المتحكمة في قرارات إشعال الحروب وإطافها، تفترض وتحتاج الكثير من الحكمة التي تفرم اندحار الصراع إلى دمار البشرية. قد يتطور الصراع في أوكرانيا إلى اشتباك بأسلحة نووية تكتيكية ذات

تأثير محدود تحسم اموراً متعددة وقد تكون المعجلة بإيجاد حل لمنع تفاقم الأوضاع... على كل فإن توقعي، الذي قد يعترضه البعض متشامهاً أو متفانلاً، لا يمكن لأحد أن يناقشه إذا ما تحرر المارد النووي الأكبر الاستراتيجي وبذلك لن يعد لنا وجود، فما من أحد سيناقتشي، أما إذا تحرر المارد المينياتور التكتيكي، فإنه كذلك سوف لن يناقشني أحد لأن نبوءتي ستكون صائبة... عموماً نحن جميعاً شعوباً ودولاً لا نملك القدرة على منع تحولات الوقائع التي ستحدث مصيرنا ومصير البشرية جمعاء سوى بالعمل الرسمي والشعبي على تدهور الأمور وعدم الانغماس في تحالفات حربية لا ناقة لنا فيها ولا حمل، والعمل على تطوير دوائر منظمة الأمم المتحدة، وإرساء أسس عمل دولية وقوانين أكثر إنسانية وعدالة من موثيق وبود القانون الدولي الذي أفرزته الحرب العالمية الثانية وتنظيمه بما يحفظ السلام العالمي حقاً ويضمن عدم خرقها من قبل أية دولة أو تحالف عسكري على أحواله الخاصة.

تجربتنا المأساوية في العراق مع اليورانيوم



المغضب، بعد المغامرات العيشية للنظام البائد لازالت ماثلة وتقبح وجه التاريخ الأمريكي، وهي على ما أظن أهون حتى من القنابل النووية التكتيكية.

يجب الانتباه انه لا يمكن التهوين أيضاً من مخاطر استعمال السلاح النووي التكتيكي الموقفي في أوكرانيا من قبل الأطراف المتصارعة، لأن ذلك سيؤدي إلى إخراج القمح والذرة والزيوت النباتية من التداول التجاري لكونها ملوثة وغير صالحة للاستهلاك، مما سيولد أزمة غذائية عالمية لن تكون شعوبنا بمنأى عنها.

مسؤولية تلامي اشتباك نووي بين العملاقين النوويين مهمة الجميع، كل البشرية لأن مصيرها على كف عفريت نووي، وما من ناج من تبعاتها... بالاهتمام الجدي من الدول والشعوب، والمنظمات والأحزاب والمؤسسات الدولية جهدها لفرض شروط جديدة أكثر عدالة للعلاقات الدولية.

ربما لتفانم الأزمات الدولية والمشاكل الاجتماعية والسياسية في دول العالم يجعل كل منهم « يغني عن ليلاه »، « لا ينظر أبعد من أنفه » كما يُقال!

هل التحالفات السياسية هي الحل لتحرير الوطن وبناءه؟

طارق العبودي

من المفروض بأن التحالفات السياسية بين أحزاب وفصائل متباينة فكرياً وسياسياً قبل وبعد الانتخابات تعتمد على قاعدة برنامج عمل مشترك وموثيق وطنية، لكن الملاحظ فشل أغلب هذه التحالفات السياسية بين القوى والاحزاب في بلدنا وفي المنطقة. ويعود لأسباب كثيرة منها.

عدم نضج هذه القوى سياسياً وفكرياً وتنظيمياً وانعدام الثقة بينها، وضعف تقبل الآخر والتوجس والريبة منه، إضافة إلى عدم نزاهة وأمانة البعض منها، وعدم استيعاب وتقبل مفردات وأسس الديمقراطية وقوانينها، ونقص موجود لدى أغلب هذه الأحزاب في فهم الديمقراطية كممارسة وإيمان ومؤسسات.

والكثير من هذه الاحزاب والقوى يفتقر إلى وحدة الإرادة والفكر وعدم وجود نظرية عمل، والضبابية في وضوح الرؤية، ويحمل خطاب الكراهية والضعف للآخر المختلف معه ويسعى نحو الاستبداد والهيمنة.

لذلك تكون المخرجات متباينة في السلوك والعمل والممارسة بين من يؤمن بالديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة عبر الوسائل الديمقراطية وبين من يحاول الاستئثار بالسلطة ويعتبرها غنيمة يحاول الامسك بها على حساب الثوابت وعلى حساب المشروع الوطني والبرنامج المشترك المتفق عليه. وهؤلاء غير مستعدين أن يتخلوا عن بعض الامتيازات والمواقع من أجل سعادة شعب وبناء وطن، فترى الرغبة والطموح والخطاب الإعلامي الذي يصدر منهم شيئاً والواقع والحقيقة والسلوك والممارسة شيء آخر من قبل الكثيرين منهم.

واقفنا السياسي الآن في البلد يفرز لنا من هذه الاحزاب من يتمسك بالخطاب الطائفي المتشدد ونرى التفكك والضعف والتشظي وحتى التناحر في العلاقات فيما بين هذه الفصائل وفي داخل الحزب نفسه، فأفسح هذا التفكك والصراع إلى حب الاستئثار لدى الاحزاب المهيمنة والمنفذة وإعطاء المسؤوليات والمراكز والمناصب المهمة في البلد وفق مبدأ المحاصصة والحماية إلى عناصر هزيلة فاسدة فاقدة للمهنية والكفاءة والنزاهة والاخلاص للشعب وللوطن ...

ولهذا نرى أغلب التحالفات السياسية في العراق وفي المنطقة العربية كما ذكرنا لم يكتب لها النجاح، لا بل تؤدي إلى قتال وحروب وإلى خديعة وغدر وانتقام والغاء الآخر والتحالف بين البعث والشيعيين سنة ٧٣ مصداقاً لذلك حيث مارس البعث أشجع صور التنكيل والانتقام ضد حلفائهم الشيوعيين.

أغلب هذه الاحزاب ضعيف وقصير النظر ويجهل بأن البلد المتعدد الطوائف والمذاهب والطبقات والقوميات عندما يفتح ويسعى نحو البناء والتحرر والتقدم بالتأكد لا يستطيع طرف سياسي لوحده تحقيق هذه المهام ولهذا نرى التعاون والتعاقد وفق برنامج يتضمن العدالة والمساواة والتفاهم والتعاون هو الكفيل ببناء البلد وتطوره. ولهذا ينشد الأحرار ويناضلون من أن أجل أن تعني هذه الاحزاب والقوى بأن الطريق السليم لمستقبل البلد يمر عبر التكاتف والتعاون، والابتعاد عن الخلافات والاستئثار والهيمنة وإقصاء الآخر وحب الزعامة والمنافع الحزبية والذاتية، ووضع العراق في مقدمة نشاطهم وعملهم.

ما هي الأسلحة النووية التكتيكية والاستراتيجية؟

د. دكران يوسف

- TNT، كما وتصنف على أنها أسلحة قصيرة ومتوسطة المدى.

وحسب الاختصاصيين العسكريين يشمل هذا النوع من الأسلحة النووية أنظمة صواريخ أرضية متوسطة المدى تصل إلى ٥,٥ ألف كيلومتراً، وصواريخ جوية من نوع « جو - أرض »، وقنابل القاذفات وأنظمة صواريخ مضادة للسفن والغواصات، والألغام والطوربيدات ذات الشحنات النووية، والمدفعية النووية.

وتتملك الأسلحة النووية التكتيكية جميع الدول النووية العظمى عدا بريطانيا التي تحتفظ فقط بالأسلحة النووية الاستراتيجية. وحسب تقديرات مختلفة تمتلك روسيا أكبر احتياطي في العالم من الأسلحة التكتيكية.

أما الأسلحة النووية الاستراتيجية فهي أولا وسيلة للردع الشامل لعدو محتمل، وهي ثانياً أكثر قوة من التكتيكية وتصل إلى ١٠٠٠ كيلوطن تقريبا أو أكثر، وقادرة على تدمير المراكز الإدارية والمنشآت الصناعية والعسكرية في وقت قصير والنسب في كوارث طبيعية واسعة النطاق - كالحرائق والفيضانات والتلوث الإشعاعي للبيئة - وتدمير عدد كبير من القوات والمدن والسكان. والوسيلة الرئيسية التي توصل الأسلحة النووية الاستراتيجية إلى الأهداف المقر ضريها هي القاذفات الاستراتيجية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

ولقد سبق أن استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية السلاح النووي ضد المدن اليابانية. وهو الحدث الوحيد في تاريخ البشرية حين قامت قاذفة القنابل الأمريكية B-٢٩ في ٦ آب/ أغسطس عام ١٩٤٥ بقصف نووي لمدينة هيروشيما اليابانية، وبلغ عدد القتلى والمصابين بالأمراض السرطانية ٩٠ - ١٦٦ ألف شخص. وبعد ثلاثة أيام في ٩ آب/ أغسطس من العام نفسه قامت نفس القاذفة بقصف ممانل لمدينة نكاساكي اليابانية ما أدى إلى مقتل ٦٠ - ٨٠ ألف شخص. وقد بلغت قوة الشحنة التي ألقيت على مدينة هيروشيما بحدود ١٥ كيلوطن.

وذكر أحد تقارير لجنة الخبراء الدولية أن

• إذا كان العدو يهاجم منشآت حكومية أو عسكرية روسية مهمة مما قد يعطل رد فعل القوات النووية الروسية.

• عندما تتعرض روسيا لهجوم بالأسلحة التقليدية مما يهدد وجود الدولة ذاته.

وتشير الوثيقة أيضا إلى: « أن سياسة الدولة في مجال الردع النووي هي سياسة دفاعية بطبيعتها، وتهدف إلى دعم قدرات القوات النووية بالمستوى الذي يؤهلها لضمان الردع النووي، والدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها، وردع العدو المحتمل من العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها، وفي حالة وقوع نزاع عسكري - العد من تصعيد الأعمال العسكرية ووقفها بشروط مقبولة لروسيا الاتحادية و / أو لحلفائها».

وتنظر روسيا الاتحادية إلى الأسلحة النووية كوسيلة للردع فقط، ويعتبر استخدامها إجراء استثنائياً واضطرابياً، وتبذل كل الجهود اللازمة للحد من التهديد النووي ومنع تفاقم العلاقات بين الدول الذي بإمكانه أن يثير نزاعات عسكرية، بما فيها النزاعات النووية. ويهدف الردع النووي إلى ضمان إدراك العدو المحتمل لخطورة الانتقام في حالة العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها. بالإضافة إلى ذلك: «تحتفظ روسيا الاتحادية بحق استخدام الأسلحة النووية ردا على استخدام الأسلحة النووية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ضدها و / أو ضد حلفائها، وكذلك في حالة العدوان على روسيا الاتحادية باستخدام الأسلحة التقليدية عندما يتعرض وجود الدولة ذاته للتهديد».

ويتخذ رئيس روسيا الاتحادية قرار استخدام الأسلحة النووية. ولا بد من الإشارة إلى أنه سبق وأن كانت لدى الولايات المتحدة خطط لتوجيه ضربة نووية إلى أراضي الاتحاد السوفيتي خلال أو بعد الحرب العالمية الثانية سميت «Dropshot»، وتعني ضربة فورية أو ضربة قصيرة أو آخر طلاقة. وبعد الحرب تم الكشف عن الكثير من المعلومات حول هذه الخطة.

وفقا للمفهوم الأمريكي تم التخطيط للضربة لمواجهة التدخل السوفيتي المحتمل في أوروبا الغربية والشرق الأوسط. وكان الهدف من هذه الخطة هو القضاء على القيادة السوفيتية في أوروبا الغربية والشرق الأوسط.

• إذا كان العدو يهاجم منشآت حكومية أو عسكرية روسية مهمة مما قد يعطل رد فعل القوات النووية الروسية.

• عندما تتعرض روسيا لهجوم بالأسلحة التقليدية مما يهدد وجود الدولة ذاته.

وتشير الوثيقة أيضا إلى: « أن سياسة الدولة في مجال الردع النووي هي سياسة دفاعية بطبيعتها، وتهدف إلى دعم قدرات القوات النووية بالمستوى الذي يؤهلها لضمان الردع النووي، والدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها، وردع العدو المحتمل من العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها، وفي حالة وقوع نزاع عسكري - العد من تصعيد الأعمال العسكرية ووقفها بشروط مقبولة لروسيا الاتحادية و / أو لحلفائها».

وتنظر روسيا الاتحادية إلى الأسلحة النووية كوسيلة للردع فقط، ويعتبر استخدامها إجراء استثنائياً واضطرابياً، وتبذل كل الجهود اللازمة للحد من التهديد النووي ومنع تفاقم العلاقات بين الدول الذي بإمكانه أن يثير نزاعات عسكرية، بما فيها النزاعات النووية. ويهدف الردع النووي إلى ضمان إدراك العدو المحتمل لخطورة الانتقام في حالة العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها. بالإضافة إلى ذلك: «تحتفظ روسيا الاتحادية بحق استخدام الأسلحة النووية ردا على استخدام الأسلحة النووية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ضدها و / أو ضد حلفائها، وكذلك في حالة العدوان على روسيا الاتحادية باستخدام الأسلحة التقليدية عندما يتعرض وجود الدولة ذاته للتهديد».

ويتخذ رئيس روسيا الاتحادية قرار استخدام الأسلحة النووية. ولا بد من الإشارة إلى أنه سبق وأن كانت لدى الولايات المتحدة خطط لتوجيه ضربة نووية إلى أراضي الاتحاد السوفيتي خلال أو بعد الحرب العالمية الثانية سميت «Dropshot»، وتعني ضربة فورية أو ضربة قصيرة أو آخر طلاقة. وبعد الحرب تم الكشف عن الكثير من المعلومات حول هذه الخطة.

وفقا للمفهوم الأمريكي تم التخطيط للضربة لمواجهة التدخل السوفيتي المحتمل في أوروبا الغربية والشرق الأوسط. وكان الهدف من هذه الخطة هو القضاء على القيادة السوفيتية في أوروبا الغربية والشرق الأوسط.

• إذا كان العدو يهاجم منشآت حكومية أو عسكرية روسية مهمة مما قد يعطل رد فعل القوات النووية الروسية.

• عندما تتعرض روسيا لهجوم بالأسلحة التقليدية مما يهدد وجود الدولة ذاته.

وتشير الوثيقة أيضا إلى: « أن سياسة الدولة في مجال الردع النووي هي سياسة دفاعية بطبيعتها، وتهدف إلى دعم قدرات القوات النووية بالمستوى الذي يؤهلها لضمان الردع النووي، والدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها، وردع العدو المحتمل من العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها، وفي حالة وقوع نزاع عسكري - العد من تصعيد الأعمال العسكرية ووقفها بشروط مقبولة لروسيا الاتحادية و / أو لحلفائها».

وتنظر روسيا الاتحادية إلى الأسلحة النووية كوسيلة للردع فقط، ويعتبر استخدامها إجراء استثنائياً واضطرابياً، وتبذل كل الجهود اللازمة للحد من التهديد النووي ومنع تفاقم العلاقات بين الدول الذي بإمكانه أن يثير نزاعات عسكرية، بما فيها النزاعات النووية. ويهدف الردع النووي إلى ضمان إدراك العدو المحتمل لخطورة الانتقام في حالة العدوان على روسيا الاتحادية و / أو على حلفائها. بالإضافة إلى ذلك: «تحتفظ روسيا الاتحادية بحق استخدام الأسلحة النووية ردا على استخدام الأسلحة النووية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ضدها و / أو ضد حلفائها، وكذلك في حالة العدوان على روسيا الاتحادية باستخدام الأسلحة التقليدية عندما يتعرض وجود الدولة ذاته للتهديد».

ويتخذ رئيس روسيا الاتحادية قرار استخدام الأسلحة النووية. ولا بد من الإشارة إلى أنه سبق وأن كانت لدى الولايات المتحدة خطط لتوجيه ضربة نووية إلى أراضي الاتحاد السوفيتي خلال أو بعد الحرب العالمية الثانية سميت «Dropshot»، وتعني ضربة فورية أو ضربة قصيرة أو آخر طلاقة. وبعد الحرب تم الكشف عن الكثير من المعلومات حول هذه الخطة.

وفقا للمفهوم الأمريكي تم التخطيط للضربة لمواجهة التدخل السوفيتي المحتمل في أوروبا الغربية والشرق الأوسط. وكان الهدف من هذه الخطة هو القضاء على القيادة السوفيتية في أوروبا الغربية والشرق الأوسط.

شيوخو بلدروز يتفقدون الرفيق إبراهيم إسماعيل أحمد

بلدروز - طريق الشعب

الرفيق الناصر إبراهيم إسماعيل أحمد مراد، في منزله بقضاء مندلي، وذلك لتفقد وضعه الصحي. ويرقد الرفيق الذي تجاوز عمره ٨٣ عاماً، في الفراش بسبب المرض. وبالرغم من ذلك لا يزال زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى، أخيراً، قلبه نابضاً باسم حزبه. ومثل الوفد الزائر سكرتير اللجنة الأساسية الرفيق سامي حميد، الذي تبادل الحديث مع الرفيق إبراهيم عن المسيرة النضالية للأنصار الشيوعيين.

زيارة رفيقين في ناحية شفتة

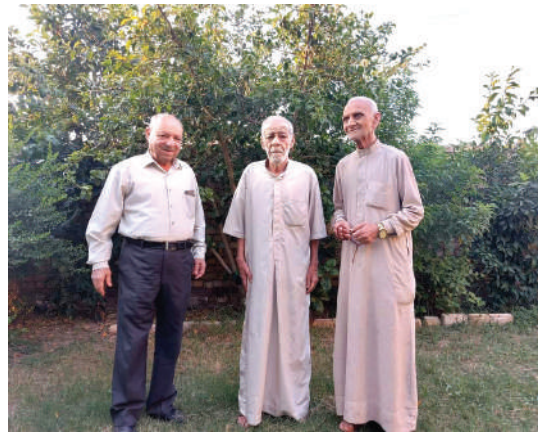
بعقوبة - طريق الشعب

في مناسبة عيد الأضحى، زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في ناحية شفتة بعقوبة، رفيقين علي جاسم و خليل أبو مصطفى في منزلهم. وتفقد الوفد صحتي الرفيقتين، وقدم لهما التهانى بالعيد، ونقل إليهما تحيات رفاقهما.

شيوخو الحي يتفقدون الرفيق هادي شنيدل

الحي - طريق الشعب

في مناسبة حلول عيد الأضحى، زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، الرفيق هادي شنيدل في منزله، لتبنيته بالعيد والاطمئنان على وضعه الصحي. وتمنى الوفد للرفيق شنيدل وافر الصحة والعافية.



شيوخو الكرخ الأولي يزورون رفيقين



بغداد - ماجد مصطفى عثمان

في مناسبة عيد الأضحى، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولي، الثلاثاء الماضي، الرفيق يوسف الهاشمي في منزله بحي الجامعة، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألمت به. وكانت في استقبال الوفد الرفيعة مديحة كرم (أم عمار). وقد نقل الوفد إلى الرفيق الهاشمي تحيات قيادة الحزب ورفاقه الآخرين، وتمنياتهم له بالشفاء العاجل. ومن جانب ذي صلة، زار الوفد الرفيق ستار جبار (أبو فرح) في منزله بحي حطين، للاطمئنان على وضعه الصحي. حيث تعرض لوعكة صحية ألمت به. وتمنى الوفد للرفيق الشفاء العاجل، ونقل إليه تحيات قيادة الحزب ورفاقه الآخرين. هذا وضم وفد المحلية كلا من سكرتيرها الرفيق ماجد مصطفى عثمان وعضو مكتبها الرفيق نزال عبد الزهرة.

شيوخو الرصافة الأولى يكسون الفقراء

بغداد - طريق الشعب

وفي سياق ذي صلة، قامت لجنة كمب الكيلاني الأساسية التابعة لمحلية الرصافة الأولى، بجمع لحوم من أضحى العيد، وتوزيعها على عائلات فقيرة في منطقة كمب الكيلاني. كما يبادر بعض رفاق وأصدقاء الأساسية إلى جمع تبرعات مالية لشراء أهدية جديدة، وتوزيعها على أطفال العائلات الفقيرة في المنطقة. وزعت لجنة عزيز محمد الأساسية للحزب الشيوعي العراقي/ اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، كسوة العيد على العشرات من أطفال العائلات الفقيرة في منطقة الفضل. وكانت الأساسية قد جمعت تبرعات مالية من بعض رفاقها وأصدقائها، لشراء الملابس. وقد شمل التوزيع نحو ٦٠ طفلاً.

الاعلانات

اعلان المناقصة (للمرة الثانية)

جمهورية العراق / وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية

العدد 2، التاريخ: حزيران/ 2024

م : إعادة اعلان المناقصة المرقمة 2024/2 اعمال نصب مثلج ماء لمنظومة التكييف المركزي لبناية ملحق الشركة

يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل في مشروع اعمال (تجهيز وتنصيب مثلج ماء - chiller إضافي لمنظومة التكييف المركزي لبناية ملحق مقر الشركة بطاقة تزيد (10%) عن طاقة المثلج الحالي ومن منشآت رصينة ويكون عمله بالتناوب ويتم نصبه بجانبه مع إتمام الربط الميكانيكي للأنابيب بين الجهازين مع كافة الاعمال الميكانيكية والمدنية والكهربائية واجور المكتب الاستشاري المشرف على اعمال التجهيز والتنصيب والفحص والتشغيل ومطابقة مثلج الماء الجديد).

١ - الكلفة التخمينية (٣٩٢,٧٨٥,٠٠٠) ثلاثمائة واثنان وتسعون مليون وسبعمائة وخمسة وثمانون الف دينار فقط.

٢ - مدة تنفيذ العمل (٢١٠ يوم)

٣ - ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في ثلاث صحف محلية من ضمنها (الصباح).

٤ - على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة شركة توزيع المنتجات النفطية في مجمع الدورة النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الدورة من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر، الموقع الالكتروني لوزارة النفط www.oil.gov.iq العنوان الالكتروني للشركة opdc.oil.gov.iq وسوف يعقد مؤتمر قبل موعد غلق تقديم العطاءات للاجابة عن الاستفسارات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٧/١٥ في شركة توزيع المنتجات النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الكيلاني.

٥ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة رسم الطابع الهندسي الخاص بالاعمال الهندسية والانشائية حسب النسب المنصوص عليها من قبل صندوق نقابة المهندسين.

٦ - متطلبات التأهيل المطلوبة :

أ- تقديم (شهادة التأسيس، عقد التأسيس، النظام الداخلي للشركة، وكالة قانونية مصدقة، اجازة ممارسة المهنة).

ب- هوية تصنيف المقاولين نافذة لسنة الاعلان، الدرجة العاشرة كحد ادنى.

ت - المتطلبات المالية وتشمل السيولة النقدية البالغة (٣٩,٢٧٨,٥٠٠) تسعة وثلاثون مليون ومائتان وثمانية وسبعون الف وخمسمائة دينار للسنة الأخيرة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.

ث - كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة الاعلان (نسخة أصلية) ويلتزم كذلك مقدم العطاء بتقديم الهوية الضريبية واستخدام الرقم الضريبي.

ج - كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للمشمولين بموجب التعليمات.

ح - وصل شراء وثائق المناقصة (نسخة أصلية).

خ - قائمة باسماء ومؤهلات الكادر الفني والاختصاصيين العاملين لدى مقدم العطاء.

د - بيان عدد المناقصات بعهددة مقدم العطاء وتفاصيلها.

ذ - المنهجية المقترحة لتنفيذ المناقصة وموجب المدة المقررة .

ر - نسخة من المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية) أو (البطاقة الوطنية الموحدة)، بطاقة السكن).

ز - المتطلبات والوثائق الأخرى الواردة في الوثيقة القياسية لهذه المناقصة.

س - يلتزم المناقص بملاء البيانات الخاصة بالقسم الرابع عند تقديم العطاءات وبخلافه يتم استبعاد العطاء وكذلك الالتزام بما تتطلبه

الوثيقة القياسية بكافة اقسامها لهذه المناقصة.

٧- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة الشؤون المالية/ الصندوق) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار فقط) من خلال الدفع النقدي (غير قابل للرد)، واستلام الوثيقة القياسية بكافة أقسامها الخاصة بهذه المناقصة ورقياً باليد، واستلام قرص مدمج (CD) يحتوي نسخة الكترونية من الوثيقة كاملة بصيغة pdf ونسخة من القسم الرابع الخاص باستمارات العطاء بصيغة word والذي يملأ من قبل مقدم العطاء.

٨ - يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي (مقرر لجنة فتح العطاءات/ مقر الشركة في الدورة) في الموعد المحدد (قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من تاريخ غلق المناقصة يوم (الاثنين) المصادف ٢٠٢٤/٧/٢٢.

٩ - على مقدمي العطاءات الالتزام بما يأتي عند تقديم عطاءاتهم:

أ - يتم تقديم العطاء في ظرف كبير مغلق ومختوم يحتوي الوثيقة القياسية مختومة من مقدم العطاء، وضمان العطاء. ووصل الشراء. والقسم الرابع (ورقياً) من الوثيقة القياسية بعد ملئه بالمعلومات من مقدم العطاء وختمه بالختم الحي (والمضمن رسالة تقديم العطاء وملحق العطاء وجداول الكميات المسعرة ومنهاج تقدم العمل والمستمسكات والأوراق الأصيلية لمقدم العطاء ومكونات العطاء الأخرى)، ويثبت على الظرف (اسم مقدم العطاء وعنوانه، أسم وعنوان صاحب العمل، أسم ورقم المناقصة، تثبيت ملاحظة عدم فتح الظرف قبل الموعد المحدد لفتح العطاءات) علماً ان التقديم في البريد الالكتروني غير مسموح، والعطاءات المتأخرة عن موعد غلق المناقصة سوف ترفض.

ب - وضع نسخ اضافية طبق الاصل عدد (٢) اضافة الى العطاء الأصلي على أن تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة).

ت - يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الأصلية (في غلاف منفصل) ويتم تاشيره بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تاشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والاضافية) في مغلف واحد.

ث - يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثقوبة ضمن فلات قابل او بوكس قابل (اضرابة) دون كبسها.

١٠ - يستبعد مقدموا العطاء ادانها من الدخول في أي عقد مع اية جهة تعاقداً:

* اذا كان لأكثر من مقدم عطاء ممثل قانوني واحد مشترك ينوب عنهم في متابعة إجراءات تقديم العطاء.

* اذا قام مقدم العطاء باستلام او سيستلم أية معونات بصورة مباشرة او غير مباشرة من أي من الشركات الأخرى المشاركة في المناقصة.

١١ - لا يجوز لمنسوبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٢ - لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب او حك أي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء أي تعديل عليها مهما كان نوعه.

١٣ - لشركة توزيع المنتجات النفطية الحق في الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد فمن شراء وثائق المناقصة.

١٤ - يستبعد العطاء المقدم من المناقص الذي لديه ثلاث عقود او أكثر ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.

١٥ - يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقمياً كما يعول على سعد الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة، وإذا وردت فقرة او فقرات لم يدون سعر ازاها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات ويحدد الكميات المدونة ازاها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٦ - لا يجوز لمدير مفوض في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

١٧ - السماح لصاحب العمل بالكشف على الحسابات والسجلات والوثائق ذات العلاقة باجراءات التعاقد وتنفيذ العقد العائدة الى مقدمي العطاءات او المجهزين او المقاولين او الاستشاريين، والسماح بتدقيقها من المدققين المعيّنين من صاحب العمل.

١٨ - سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: شركة توزيع المنتجات النفطية/ قاعة فتح العطاءات/ في (بغداد/ الدورة) الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٧/٢٢، كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (تأمينات أولية) ومبلغ (١٠,٥٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين وخمسمائة الف دينار عراقي لا غيرها على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ستة أشهر أو صك مصدق من مصرف معتمد أو سفتجة مع ضرورة مراجعة مقر الشركة/ هيئة الشؤون المالية لغرض التعرف على أسماء المصارف المعتمدة والمجازة والرصينة لدى البنك المركزي العراقي.

١٩ - عدم قبول أي تحفظات بالمقاولة وشركة توزيع المنتجات النفطية غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٢٠ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

٢١ - العناوين المشار إليها آنفا هي (شركة توزيع المنتجات النفطية في (بغداد/ المجمع النفطي في الدورة) و (الهيئة الهندسية في الكيلاني).

حسين طالب عبود

مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية

رئيس مجلس إدارة الشركة

مسلم عقيل.. وسامان فزيان للعراق في بطولة العالم برفع الأثقال



متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي البارالمبي للأثقال، عن إحراز وسامان فزيان في بداية مشواره منافسات بطولة كأس العالم. وقال رئيس اللجنة البارالمبية العراقية عقيل حميد، إن «البطل العالمي مسلم عقيل حصل على وسامين فزيان في اليوم الأول من منافسات بطولة كأس العالم التي انطلقت الجمعة في جورجيا». وأضاف أن «رباعنا نافس ٢٤ رباعاً بوزن ٥٤ كغم من مختلف دول العالم»، مشيراً إلى أن «منافسات بطولة العالم للأثقال بجورجيا تعد الأخيرة والحاسمة لسلسلة البطولات المؤهلة إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤». وكان رئيس اللجنة البارالمبية العراقية عقيل حميد، قد أعلن في وقت سابق عن حصول السباح البارالمبي قاسم محمد على بطاقة التأهيل لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، وقد جاءت هذه النتيجة بعد مشاركته في سلسلة من البطولات الدولية.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

دوري نجوم العراق يقترب من آخر محطاته

الشرطة يواجه الطلبة من أجل الحسم المبكر
والجوية يريد مواصلة الضغط

بغداد. طريق الشعب

يقترب دوري نجوم العراق من محطاته الأخيرة، حيث ستستكمل مباريات الجولة الرابعة والثلاثين اليوم الأحد بإقامة خمس مباريات مثيرة، أبرزها اللقاء بين المنتصر فريق الشرطة والأثيق الطلبة.

تبدأ مباريات اليوم في الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة، حيث يستضيف ملعب أمانة بغداد لقاءً بين القوة الجوية ومضيفه بغداد. يسعى الصقور في هذه المباراة للفوز وملاحقة المنتصر الشرطة. في نفس التوقيت، يستضيف نوروز نادي النجف في ملعبه.

وفي الساعة السابعة والنصف، ستقام ثلاث مباريات أخرى. يستضيف ملعب الشعب الدولي قمة جماهيرية بين الشرطة، الذي يسعى لتعزيز صدارته للدوري والاقتراب من تحقيق اللقب الثالث على التوالي، وبين الطلبة الذين يسعون لمصالحة جماهيرهم بعد الأداء السلبى للفريق خلال الفترة الماضية.

ويضيف ملعب دهوك قمة كردستانية بين أصحاب الأرض وضييفهم أربيل في مباراة يسعى فيها الفريقان لتحقيق الفوز وتحسين موقعهما في جدول الترتيب.

وفي آخر مباريات الجولة، يستضيف ملعب ميسان لقاءً بين نفط ميسان وفريق زاخو، الذي يتميز هذا الموسم. في الترتيب الحالي، يتصدر فريق الشرطة قائمة فرق دوري نجوم العراق برصيد ٧٤ نقطة، يليه القوة الجوية في المركز الثاني برصيد ٦٩ نقطة.

الإعلان عن موعد نصف نهائي
ونهايي بطولة كأس العراق

متابعة. طريق الشعب

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم موعد مباريات نصف نهائي كأس العراق في الخامس عشر من شهر تموز المقبل لإقامة مباراتي نصف النهائي. وقال نائب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العراقي لكرة القدم محمد عرب إن: «اتحاد الكرة حدد يوم ١٥ تموز المقبل موعداً لإقامة مباراتي نصف النهائي، فيما سيتم خوض النهائي يوم ٢٠ من الشهر ذاته». وأشار إلى أن فرق الشرطة، والقوة الجوية، والزوراء والنفط، تأهلت إلى نصف نهائي بطولة كأس العراق، حيث سيلتقي فريق الشرطة نظيره النفط.

يذكر أن فريق القوة الجوية، هو حامل لقب النسخة الماضية بعد تغلبه على أربيل في المباراة النهائية بهدف دون رد.

شهدت استعداداً محترفاً واحداً

عماد محمد يعلن قائمة منتخب الشباب

بغداد. طريق الشعب

محمد باقر وسام، محمد علي وحيد، علي أكبر طاهر، مؤمل محمود ياسر، محمد جميل شناع، بونان طه كريم، مصطفى قابيل مصطفى. وختلت القائمة من اللاعبين رومان دولتشني واريان امين وادم طالب. وأوقعت قرعة بطولة الديار العربية غرب آسيا للشباب التي ستقام منافساتها على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، ونادي عكاظ، فريق الشباب في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات لبنان والأردن، إضافة إلى ألبانيا (بصفتها ضيفة على البطولة).

وكان مدرب منتخب شباب العراق عماد محمد قد عد، أول أمس الخميس، مباريات غرب آسيا التي سيشارك فيها المنتخب الشباني في شهر حزيران الجاري، والمباريات الودية الأخرى بأنها مرحلة إعداد «جيدة» للاعبين المنتخب قبل الدخول في تصفيات كأس آسيا في أيلول المقبل.

أعلن الملاك الفني لمنتخب الشباب دون ١٩ عاماً، أمس السبت، قائمة المنتخب المشارك في بطولة الديار العربية غرب آسيا لمنتخبات الشباب التي تستضيفها مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية للفترة من ٢٥ من الشهر الجاري ولغاية الخامس من شهر تموز المقبل. وضمت القائمة (٢٦) لاعباً هم كل من: منير أمير أحمد، وسام علي حميد، ليث ساجد قاسم، محمد غالب طالب، موسى علاء كاظم، علي كريم عبد، حسين فاهم عدنان، مسلم موسى فياض، مقتدى سعد عبد زيد، سجاد حسين عبد الله، ليث ضياء محمود، علي مخلد علي، أموري فيصل مطشر، سيف فراس كامل، هلكورد قيس، كزار جعفر كاظم، مصطفى نواف زكي، أحمد جاسم يعقبي، سيداد حاجي نوري،

يورو 2024.. ألمانيا تبحث عن العلامة الكاملة أمام سويسرا
والمجر واسكتلندا تتصارعان على المركز الثالث

برلين. وكالات

المباشرة أمام ألمانيا خلال الفترة الأخيرة، حيث لم يخسر في آخر ثلاث مباريات بل حقق الفوز في مباراة ودية بنتيجة ٣/٥ أقيمت في عام ٢٠١٢ بينما فرض التعادل على الألمان مرتين في دوري الأمم الأوروبية في ٢٠٢٠. وفي نفس التوقيت يلعب منتخب اسكتلندا ضد المجر في مدينة شتوتغارت، وهما يدركان جيدا أنه لا بد من تحقيق الفوز إذا أراد أي منهما التأهل، لأن التعادل بأي نتيجة يعني خروج الفريقين سوياً من الدور الأول. وحقق منتخب اسكتلندا بقيادة مديره الفني ستيف كلارك نقطة واحدة بعدما فرط في الفوز على سويسرا بالجولة الماضية وخرج متعادلاً بنتيجة ١/١ ليتجاوز كيوه الخسارة الثقيلة أمام ألمانيا في مباراة الافتتاح.

الأساسي، ومؤكداً أنه لن يتهاون أمام سويسرا رغم ضمان المنتخب الألماني تأهله منذ الجولة الماضية. أما منتخب سويسرا بقيادة مدربه موراث ياكين فقد فرط في فرصة التأهل المبكر بتعادله مع اسكتلندا بنتيجة ١/١ في الجولة الثانية بينما استهل مشواره بالفوز على المجر بنتيجة ١/٣ ليرفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني. وكذلك يسعى منتخب سويسرا للخروج بنتيجة إيجابية أمام الألمان لضمان التأهل مباشرة وعدم الدخول في حسابات معقدة ضمن أفضل أربعة ثوالث، التي ربما تدفعه لمواجهة منتصر المجموعة السادسة التي تضم منتخب البرتغال الفائز باللقب الأوروبي في ٢٠١٦.

ضمان صدارة المجموعة الأولى لتفادي اختبار أصعب في دور الـ ١٦، ومواصلة المشوار مستغلاً عاملي الأرض والجوهر. فإذا احتل المنتخب الألماني صدارة المجموعة سيلتقي وصيف المجموعة الثالثة ليكون على موعد مع مواجهة منتخب سلوفينيا أو الدمارك وربما إنجلترا التي تصدر حالياً المجموعة الثالثة. أما إذا أنهى المنتخب الألماني مشواره في الدور الأول بوصافة المجموعة سينتظره اختبار أقوى في دور الـ ١٦ مواجهة ضد وصيف المجموعة الثانية بين منتخبات إيطاليا حامل اللقب أو كرواتيا ثالث كأس العالم الأخيرة أو احتمال أضعف نسبياً منتخب ألبانيا إذا فجر مفاجأة كبرى في الجولة الأخيرة.

وينوي ناغلسمان الدفع بالقوة الضاربة أمام سويسرا، مشيراً إلى أنه لن يجري تعديلات عديدة على التشكيل

يرغب منتخب ألمانيا بحصد النقاط كاملة في المجموعة الأولى ويستعد للضرب بقوة في لقاءه أمام منتخب سويسرا، فيما يتصارع منتخب اسكتلندا والمجر على المركز الثالث للمنافسة على الصعود ضمن أفضل أربعة ثوالث في «يورو ٢٠٢٤».

ويأمل المنتخب الألماني بقيادة مديره الفني الشاب يوليوس ناغلسمان لتحقيق العلامة الكاملة بانتصار ثالث على التوالي بعدما قدم أداءً فنياً قوياً بالفوز على اسكتلندا ١/٥ في مباراة افتتاح البطولة ثم الفوز على المجر بهدفين دون رد.

ويدرك ناغلسمان أهمية الفوز الثالث على التوالي لأسباب معنوية وذهنية وأيضاً فنية، وهو أيضاً

وقفة رياضية

قرار صائب
ولو كان متأخراً

منعم جابر

كنا قد كتبنا ولأكثر من مرة حول ظاهرة استبدال وإقالة المديرين بين فرق الدوري بكرة القدم في كل موسم وحتى هذا الموسم، وهذه الظاهرة خطيرة ومؤثرة على فرق الدوري لأنها تؤدي (إلى ضعف الاستقرار التدريبي) وهذا بدوره يؤثر على واقع الفرق العراقية المشاركة في المنافسات المتواصلة، وقد طالبنا يوماً بضرورة عدم تسلم هؤلاء المدربين (المعزولين) لفرق جديدة والبحث عن صيغة جديدة وآلية تخدم المدربين وتعمل على تجديد معلوماتهم وحث الأندية لعدم اعتبار تبدال وإقالة مدربي فرقها وأنديةها (حسب الرغبات والهوات)، واليوم صدر قرار جديد وحكيم من الاتحاد العراقي لكرة القدم بعدم السماح للمدرب المقال والمُعفى من مسؤولياته التدريبية للعمل مع نادٍ آخر وفي نفس السنة، لأن هذه الحالة تسبب هجرة البعض من المدربين لفرقهم والبحث عن فرصة جديدة أفضل وأحسن مستوى من الفرق السابقة. وهذا ما يحرم بقية الكفاءات التدريبية الجديدة من فرصها التدريبية وبهذا تضيق الفرص أمام كفاءاتنا التدريبية المتطورة. لهذا أطلبكم يا اتحاد الكرة بأن لا تسمحوا للمدرب المقال والمستقيل (بسبب النتائج) أن يعمل في أي فريق آخر في نفس الموسم لأن هذه الحالة تكرر الفشل ولا تفسح المجال رجعاً أمام الطاقات الجيدة والشابة للعمل، وهذا ما تؤكد تجارب العمل الرياضي والتدريبي ومن أجل تأمين الفائدة واكتمال تطور المدرب ومعرفته ودراسته، أطلب هنا بضرورة مشاركة المدربين سنوياً بدورات تدريبية وتطويرية ومعايشات سنوية مع أندية متقدمة لأجل رفع القدرات المعرفية وتجديدها، وهذا ما يحصل مع جميع مدربي العالم، وعلى اتحادنا الكروي أن يوفر لجميع مدربي الكرة وعلى اختلاف مستوياتهم الدورات التدريبية والتطويرية والمعايشات التي تخلق وتزيد من معارفهم التدريبية وقدراتهم المعرفية، وأن يساعد مدربنا على تطوير إمكاناتهم ومعارفهم الميدانية والبحث معهم على توفير كل ما يساعد على رفع قدراتهم العملية وخبراتهم التدريبية. واليوم وقد وجدنا عدداً كبيراً ووفيراً من لاعبي المنتخبات والفرق العراقية والراغبين بالعمل في مجالات التدريب بأنواعه ممن تتوفر فيهم الكفاءة والمعرفة للعمل في مجالات واسعة مثل اللياقة البدنية وخلق وصناعة كفاءات تدريبية جيدة وتوسع آفاق العمل التدريبي، وهذا ما حقق الكثير من النجاحات والقدرات الوطنية في مجالات التدريب والتقدم الفني ومن خلال ممارسة الكثير من اللاعبين الرواد والسابقين في مجالات التدريب، ومهمة الكشافين والتي تخدم المهمات والواجبات التي تناوب بعض اللاعبين السابقين توفر قدرات إضافية ومعرفية في المجالات الرياضية لأنهم يمتلكون الخبرة في معرفة اللاعبين المبدعين والموهوبين وقدراتهم على التطور والنضوج الكروي السريع.

إن قرار اتحاد كرة القدم والداعي إلى حرمان انتقال المدربين بين الفرق المتنافسة خلال الموسم الكروي نفسه وإلى أكثر من فريق هو قرار صائب وحكيم ومع أنه جاء متأخراً لكن إن (تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً) خطوة الاتحاد صحيحة وعملية سوف تساهم في تقليص الانتقالات العشوائية لمُدربي الفرق وتساهم في عملية الاستقرار التدريبي الذي هو عامل أساسي وفعال في نجاح الفرق وتطويرها.

الإشتراكية لمن يود معرفتها

ماجد الياسري

لابد للمهتم بالفكر اليساري ان يلاحظ ان مفهوم الإشتراكية والصراع الطبقي قد ضل الطريق خلال ما يقارب نصف قرن، حيث يقتصر تداوله على قلة من الأوساط الثقافية في البلدان العربية ومنها العراق، بينما ينغمز العدد الأكبر في جدليات إشاعة التنوير في مواجهة تنمر الأحزاب الإسلامية (وهو توصيف وليس نقداً) وتقديم قراءات حول المقدس والمدنس وبلورة مشروع ثقافي علماني بديل.

مقابل ذلك شهد الصعيد الشعبي هبات من الحركات الاجتماعية ولكن لم تحقق اهدافها المرتبطة بالصراع حول الهوية الوطنية وضد تسييس المكونات الطائفية والقومية والمطالبية بالحقوق والخدمات ومواجهة الإشكالات التي جلبها المشروع الغربي النيو ليبرالي الحديث الذي يعتمد الهيمنة الاقتصادية والثقافية عبر منظومة هجينة من الجهد العسكري والإعلامي والعقوبات الاقتصادية والحرب النفسية والتي تصل في حالات معينة الى الاحتلال كما حدث في العراق عام 2003.

ولابد من التأكيد أيضا على أن فشل تجربة الإشتراكية القائمة وانهيار الاتحاد السوفيتي في نهاية ثمانينات القرن الماضي قد اسهم كثيرا في تراجع شعبية وفهم الإشتراكية كقيم إنسانية وأخلاقية وفلسفية. وحاليا اقتصر في اغلب الأحيان على فهم مبتسر من انها تعني تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والممارسات المعرّلة للتنمية الاقتصادية ونمو الطبقات الوسطى ولدور القطاع الخاص بشكل خاص على خلفية الإجراءات الفاشلة التي قامت بها عدد من الأنظمة العربية في مصر وسوريا وليبيا والعراق في ستينيات القرن الماضي، وفي ظل هيمنة سياسية قادت أنظمة البرجوازية الصغيرة العسكرية التي حققت ضرا بنمو اقتصاديات هذه البلدان وسياسيا بسبب غياب



ماجد الياسري

الديمقراطية وسيادة التسلط والقمع ضد أوسع الجماهير الكادحة ذات المصلحة في التطور صوب مجتمع أكثر إنسانية وعدالة. وما يزيد الامر تعقيدا على الصعيد الفكري هو الخلط بين مفهومي الإشتراكية والشعبوية المختلفين كليا في توصيف مستقبل العملية التاريخية الارتقائية للمجتمعات على انقاض النظام الرأسمالي وصولا الى نظام يحقق المساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، بل واختلاف الاثنين عن مفهوم "الإشتراكية العلمية" الذي تبلور مع تطور عملية البناء الاقتصادي والثقافي والروحي في فترة وجود

بالورع والزهد مثل أبو ذر بن جنادة الغفاري (توفي في 38 هجري) أو حركات سياسية اجتماعية مثل ثورة القرامطة (908 م) والزنج في العراق (883-896 م) ضد تسلط العهد العباسي الثاني. ولكن على يد ماركس وانجلز ارتقى مفهوم الإشتراكية الى مستوى جديد كليا حيث تحول من تعبير ذاتي وأخلاقي لرفض شرور الرأسمالية كما جاء في مخطوطات 1844 لمنظومة فكرية وسياسية ذات رؤية وغايات و أهداف ملموسة رسم حدودها بوضوح (البيان الشيوعي) - 1848.

فلاإشتراكية كتنشكية اقتصادية - اجتماعية تنشأ على انقاض النظام الرأسمالي عندما تنضج المقدمات المادية وتصل وسائل الإنتاج من مصانع وتقنيات لإنتاج السلع المادية الى مستوى عال يجعلها في تناقض مع علاقات الإنتاج وطابع الملكية. وتتطور معها الفئات الاجتماعية ذات المصلحة في الثورة الإشتراكية بحيث لا يمكن حل الوضع الا بإقامة نظام اقتصادي - اجتماعي أكثر ريقا.

وتستند الإشتراكية على ملكية عامة جماعية او مشتركة لوسائل الإنتاج ويهدف تحقيق مجتمع الرفاه الحقيقي الذي يضمن سد احتياجات الإنسانية المادية والروحية والتوزيع العادل للسلع والخدمات وبناء فوقي من بنية الدولة التي تقودها الطبقات الاجتماعية التي كانت ضحية الاستغلال الرأسمالي، وتضمن الديمقراطية والسلام والحرية ومنظومات فكرية وفلسفية وقانونية وروحية تنسجم معها. وفي الوقت الذي اعطى ماركس اهتماما خاصا بالتحليل الاقتصادي والاجتماعي المعتمدين على أداء العديد من الاعمال التي تناول الإشتراكية كمفهوم فلسفي وأخلاقي وحتميتها بسبب تطور القوى المنتجة والتي ستسجل من الثورة الإشتراكية ممكنة عبر إضفاء الطابع الاجتماعي على رأس المال وإن كان تصوره انها ستبدأ

الاتحاد السوفيتي (1917-1990) كتعبير ملموس عن سلطة الطبقة العاملة وقوانين استبدال العلاقات الرأسمالية بالبديل الإشتراكي والتي اثبتت تجربة الحياة فشلها في تحقيق البناء الإشتراكي المنشود. ومن الجدير بالذكر ان التطلع نحو الحرية والمساواة والعدالة ومستقبل انساني في خدمة البشرية كبديل عن الفوضى والاغتراب التي ترافق النظام الرأسمالي قد سبق ظهور الماركسية بقرون ورافقها نضال سياسي وثقافي لتغيير المجتمع ثوريا باتجاه الإشتراكية وشكلت أحد روافدها الفكرية عبر التعامل النقدي مع تراث الإشتراكيين الطوباويين.

وفي كتابه "الإشتراكية" الذي نشر عام 1987 يشير برنارد كريك (1929-2008)، وهو أكاديمي بريطاني وأحد منظري حزب العمال البريطاني، الى ان مسألة كيف ومتى ظهر مفهوم الإشتراكية غير واضحة، ولكنه سبق الفكر الماركسي مشيرا الى ان النضال من اجل الحرية والمساواة الذي كان هدف ثورات العبيد الذي شهدته الحضارة اليونانية القائمة (223-1200 ق م) والرومانية (510 ق م - 476 م) اللتان اعتمدتا النظام العبودي كشكل لعلاقات الإنتاج هو أحد تجليات النزوع المبكر نحو العدالة الإشتراكية وضد الاغتراب الإنساني الذي يريد إقامة جنته في الأرض وليس السماء.

وتجلى أيضا في الثورة الفرنسية (1789) ووصل ذروته قبل ماركس مع اطروحات ومشاريع سان سيمون (1760-1820) وتشارل فوريه (-1772/1837) والبريطاني روبرت أوين (1858-1771) حول شرور الملكية الخاصة وبناء مجتمع مثالي جديد والذين صنفا كونهم ممثلي الإشتراكيين الخياليين. هذه الرغبة الواعية لتحقيق مجتمع المساواة والعدالة شهدتها أيضا المجتمعات الشرقية الإسلامية التي اعتمدت العلاقات الإنتاجية ذات النمط الاقطاعي تجلت في حياة صحابة وشخصيات إسلامية عرفت

الملاح الرئيسية للاقتصاد الريعي في العراق وإشكالياته الكبرى

مفهوم الاقتصاد الريعي

يمكن التعرف على ملامح الاقتصاد الريعي عبر عدة مؤشرات من بينها:

- تحليل تركيب الناتج المحلي الإجمالي؛
- أو عبر تحليل واقع بعض الأنشطة الاقتصادية الريعية؛
- أو عبر معدلات النمو القطاعي.
وكما جرت الإشارة قبل قليل فإن تجاوز مساهمة القطاعات غير الإنتاجية لنسبة النصف من الناتج المحلي الإجمالي تعني أن الاقتصاد ريعي، أما إذا لم تتجاوز هذه المساهمة النصف فيعد الاقتصاد معتمداً بشكل أساسي على الربح. ومن جانبه يرى الباحث الإيراني حسين مهداوي (Hossein Mahdavy) ان إطلاق صفة الدولة الريعية ليس بالضرورة أن تكون ملازمة للدولة في كل الفترات وإنما في ضوء مقدار ما تسهم به العائدات الريعية الخارجية من الناتج المحلي الإجمالي (2). هذا ومن المفيد التذكير بأن الربح يعد ظاهرة عامة تعرفها مختلف الاقتصادات المتقدمة والنامية، غير ان الخلاف بينها ينحصر في مدى الأهمية النسبية التي يمثلها الربح بالمقارنة مع بقية مصادر الدخل الأخرى. ففي البلدان المتقدمة لا يشكل الربح سوى نسبة ضئيلة من الناتج القومي الإجمالي (3) على عكس البلدان النامية وخصوصا النفطية منها حيث هذه النسبة تكون مرتفعة عادة.



د. صالح ياسر

د. صالح ياسر

لسنا هنا بصدد فتح معركة تعريف حول «الاقتصاد الريعي»، بل لا بد من الإشارة الى ان هذه التعاريف تنوع بحسب الخلفية الفكرية لأصحابها ولكن يمكن القول ان الاقتصاد الريعي هو ذلك الاقتصاد الذي تمثل مساهمة القطاعات غير المنتجة فيه نسبة تتجاوز النصف، مقابل القطاعات الإنتاجية الأخرى مثل الزراعة والصناعة التحويلية.

أما في حالة بلغت مساهمة القطاعات غير الإنتاجية (الريعية) أقل من 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي اعتبر الاقتصاد معتمداً اعتماداً أساسياً على الاقتصاد الريعي. يعني اقتصاد الربح اعتماداً الدولة على مصدر مما تنتجه الأرض من فروات كالنفط مثلاً؛ ولهذا فإن اقتصاد تلك الدولة يكون عادة رخواً ويعتمد على المبادلات وينتج مجتمعا استهلاكيا يسيطر فيه قطاع الاستيراد ولا يهتم بالصناعات التحويلية. وتتمتع فيه الدولة بعائدات كبيرة سواء من البيع أو من الجباية، وبذلك يبقى النمو الاقتصادي موهونا بتطور الربح لا بدنياً ميكياً الاقتصاد داخلياً وخارجياً من خلال تشجيع القطاعات الإنتاجية. (1)

إن الاقتصاد الريعي هو ذلك الاقتصاد المدعوم جوهرياً بالأفناق من دولة ريعية، إذ تصبح الدولة في هذه الحالة، وسيطاً بين القطاع الذي يولد الربح وبين القطاعات الاقتصادية الأخرى، فهي - أي الدولة - تتسلم العائدات الريعية من جهة ومن ثم تقوم بتخصيصها الى فروع النشاط الاقتصادي الأخرى من خلال برامج الأفناق العام من جهة أخرى. يلتقي الاقتصاد الريعي مع الدولة الريعية في النسبة العالية للمداخل الريعية الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي ويفترقان في نسبة مشاركة المواطنين في توليد الربح وعائدتيه. في دول الربح النفطي يعمل في توليد الربح النفطي الخارجي عدد محدود من العاملين ويؤول الربح بأكمله إلى عدد قليل من النخبة الحاكمة، في حين يتولد الربح الخارجي في بعض المناطق السياحية (كما في سغافورة مثلاً) من أغلبية السكان وعند ذلك تكون بصدد اقتصاد ريعي وليس دولة ريعية أي أن الاقتصاد الريعي ليس بالضرورة أن يولد دولة ريعية ولكن الدولة الريعية تولد اقتصادياً ريعياً من خلال تدوير العائدات الخارجية في النشاطات الاقتصادية المختلفة. ويهدا المعنى

«تَبَيُّنٌ» 48:

المؤسسة الشمولية وتأويلية الحدث



حمود شنتوت

تستط سياتتها على الحياة والموت، عبر حالات الاستثناء التي تنتج الحياة العارية لإنسان مستباح، ومنبوذ، ومستبعد من أي ممارسة سياسية واجتماعية باسم القانون.

وفي دراسة «الحقيقة أو الأمل: الفلسفة والأدب وقيمة التهكم في براغماتية ريتشارد رورتي الجديدة» ينطلق توفيق المائزي، من تساؤل: هل تعتبر وظيفة الفلسفة حقاً تمثيل الواقع وإدراك الحقيقة؟ كيف يمكن أن تسهم الفلسفة بوصفها عملاً معية الأعمال الأدبية في إحداث الأثر البالغ لتحسين الوضع الإنساني؟ ويلفت مكي سعد الله في دراسة «النوستالوجيا الأندلسية: مقاربة في حريات المصطلح ومظهرات الأنا في مرآة ماضيها» لمكي سعد الله، إلى أن الذات العربية لم تتمكن من التخلص من هذه مشاعر الحنين إلى الأندلس التي تجمعا بأجماع الماضي وعطائه الحضاري، وتوارثت أجيال على اختلاف أعمارها ومشاربها الفكرية وأيديولوجياتها السياسية واتنمائها القومية والمذهبية حبّ الأندلس، فباتت تتغنى به رغم مرور الأزمنة واختلاف الظروف والملاسات. ويضيء أحمد الدويبي في دراسة «جيامباتيستا فيكو وتأويلية الحدث» معنى التأويل، وقراءة مساهمة الفيلسوف الإيطالي باعتبارها علامة فارقة على حدوث صيغة هيرمينوطيقية، نتج عنها شكل جديد من المعقولية في فهمه للصيرورة البشرية، ومن ثم تأسيس هيرمينوطيقا للتاريخ الكوني.

وفي باب «ترجمات» تضمّن العدد ترجمة مايكل مدحت يوسف مقالة لما رغبت كافان بعنوان «عن الاقتصاد في التعامل مع الحقيقة: بعض التأملات الليبرالية». وفي باب «مراجعات الكتب» مراجعتان: الأولى مراجعة كتاب قرن من الشعبية: التاريخ والنظرية والنقد» لبيير روزانفلون، أعدها طارق عزيز؛ والثانية مراجعة كتاب «بؤس النظرية: مساءلات في الدراسات الثقافية» لوحيد بن بوعزيز، أعدها غزوان أرسلان.

«العربي الجديد» - 26 أيار 2024

الهوامش:
(1) قارن: جورج قزم، «إخراج الدول العربية من الاقتصاد الريعي»، «القبس»، العدد 04، السنة الرابعة، ص49. بتاريخ أبريل 2010 متوفر على الرابط التالي: www.geor-gescorm.com/personal/download.php?file=al_kabass.pdf
(2) لمزيد من التفاصيل قارن: H.Mahdavy, The Patterns and Problems of Economic Development in Rentier States: The Case of Iran، in: M.A.Cook, ed., Studies in Economic History of the Middle East: From the Rise of Islam to the Present Day (London: Oxford University Press, 1970).
(3) لمزيد من التفاصيل قارن: فارقو القاسم، النموذج الريعي - إدارة المصادر البترولية، عالم المعرفة (373) - سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون (الكويت: مارس 2010).

جديد دار الشؤون الثقافية

بلاغة لسان الحال في التراث العربي / تأليف طه هاشم.

- جماليات صناعة الصورة المعاصرة/ تأليف د. براق انس المدرس/ و د. محمد ثامر البياتي.

- تحولات المجاز في الفكر العربي المعاصر/ تأليف د. حيدر برزان سكران.

- تمثال الملك الباطي/ قصص عبد الأمير المجر.

- رجل يغادر هيكله/ رواية صبري حمد خاطر.

- تحولات الكتابة السردية/ دراسات في المنجز الإبداعي لمحمد خضير. تحرير د. خالد حوير الشمس.



محور

«شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً أساسياً في تاريخ العراق، وباتت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الأ.. بجري تخييب هذا العيد الحبي في ذاكرة العراقيين!

لكن هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، وقد أثرنا ان نقدم هذا المحور في صفحتنا الثقافية، وسننشر ما يردنا تبعاً».

المحرر الثقافي

14 تموز.. عيد شعب أراد الحياة فاستجاب القدر

في عروقتنا نابضا بالحياة؟ وهل لنا أن نستغني عن تموز عيدا وننسى أن 30 حزيران التي منها انطلقت شرارة ثورة العشرين تتلاقى حتما وبدا بشرارة ثورة الرابع عشر من تموز لتستمر بعد ذلك كل واحدة تكمل الأخرى. وما الغاية من عيد ينسبنا وحدة أمجاد حضارتنا التي لا تفصل بينها العقود والقرون بل هو تاريخ يمتد إلى الحاضر ويتجاوز إلى الغد القادم؟ إن قبولنا بغير تموز عيدا يعني أننا نسبنا ذاكرتنا الجمعية كما أن تجاهلنا الرابع عشر من تموز يعني أننا قبلنا أن نسقط قيمة رمزية من اعتباراتنا. فتموز ثورة جذرية عجزت عن طموحات الشعب العراقي وأمله. وتموز حركة اصلاحية وانتفاضة سياسية وثورة شعبية حقيقية اشتركت فيها كل طوائف الشعب ومكوناته ناشدة التغيير الذي يصب في صالح شعبنا ويحقق له مصالحه من التعليم والصحة والضمان الاجتماعي الى الزراعة والمحاکم والخدمات العامة وتحرير الثروات الوطنية من أيدي المحتكرين وغيرها من التطلعات التي ما كان شعبنا يبغى بلوغها بطريقة دموية أو فاشستية عنيفة بل بطريقة تموزية تجمع التحرك العسكري بالوعي السياسي الوطني؛ المنبثق من فكر جبهة الاتحاد الوطني وتوسيع نطاق الانتفاضة الشعبية الى حدود الاعتراف الدولي.

لقد قوضت ثورة الرابع عشر 1958 الفساد والفاستدين حكومة ومجلس نواب ودستورا زائفا ونظاما بوليسيا على حد رأي الرضاوي القائل (علم ودستور ومجلس أمة... كل عن المعنى الصحيح محرف)، ورفضت بكل أشكال الرفض احتكار السلطة والتلاعب بمقدرات الشعب بحجة (الديمقراطية الملكية) المزعومة، فانتقلت بالعراق من بلد تابع للأحلاف الاجنبية ومعسكر غربي إلى بلد جمهوري مستقل غير منازح. وما هو مؤكد أن تاريخ الرابع عشر من تموز لن يُسَى بل هو يزداد رسوخا وتناصلا ثوريا؛ ثورة عن ثورة وانتفاضة عن انتفاضة. وآخر نسلها وليس الأخير ثورة تشرين، ثورة (نريد وطن) إذن لا غنى لنا ولا بديل عندنا لـ 14 تموز، نحتفي به سنويا عيدا وطنيا، بكل ما يعنيه الاحتفاء من دلالات اجتماعية وسياسية وفكرية واقتصادية وعسكرية.

والحقب، أما الأعياد التي يختارها الأقوياء السلطويون - حكاما كانوا أم برلمانيين - فمصيرها الذواء والتلاشي. إن الأعياد الوطنية لا تُفسر قسرا كما أن الترتيب والترتيب لا ينشعان في ترسيخها، وإلا كيف نفسر استمرار أعياد وطنية في بلدان تبدلت أنظمتها مرارا ولم يتبدل يومها الوطني خذ مثلا اليوم الوطني الفرنسي في 14 يوليو وفيه حدثت واقعة شهدت على وحدة الشعب الفرنسي، ومثله اليوم الوطني للولايات المتحدة الأمريكية في الرابع من يوليو، والعيد الوطني الروسي في الرابع من نوفمبر الذي هو ذكرى دحر الشعب الروسي للبولنديين عام 1612.

ولقد قاد شعبنا الغيور في الرابع عشر من تموز 1958 نفسه بنفسه، رافضا أن يبيت على ضيم المستعمر فما خشي بطش حكام متخاذلين ولا طأ رأسه تذللا لأجنبي ولا ضعف ولا هادن ولا نكت ولا انخدع؛ بل شمر عن ساعديه عازما على استرداد حقوقه مضحيا في سبيل وطنه نافضا عنه سبائه.

وبنهوض الوطن ينهض العراقيون كما نهض أسلافهم ضد كل من يخونهم ويستغلهم وينهب ثرواتهم. وعلى الرغم مما رافق ثورة 1958 وما تلاها من مصاعب؛ فإنها جاءت بالمكاسب والانجازات التي لا تخطئها عين المنصف الحصيف ولا تخيب عن أذهان الصادقين الأبناء. هي مكاسب عظيمة لأن منافعها ما زالت الى اليوم تترى منذ لحظة الانبثاق الاولي في 14 تموز والى اليوم وفي مقدمة تلك المكاسب نظام الحكم الجمهوري.

وحري بمناسبة بهذا العظم والشموخ وهذه المعاني والسميات أن تكون لنا ولأجيالنا القادمة عيدا نحتمي به وطنيا ونستذكره كوننا حققنا فيه انجازات يصعب الاحاطة بها في هذا المقال ولأن فيها تتوكد هويتنا وتشمخ اصالتنا بامتداد حضاري عريق. فكيف بعد ذلك ننسى تموزنا عيدا ونحن نحتمي به مع أنفسنا أفرادا قبل أن نحتمي به ونتفاعل معه جموعا شعبية؟! أ يكون غير تموز بديلا عن تموز!! الا اذا كنا قد قبلنا أن ننسخ عراقيتنا بعراقية اخرى نصفها تابع ونصفها مشلول؟ وكيف نقبل بغير تموز عيدا وهو معنا يعيش بيننا ومشي



من هنا نقول إن إرادة الشعب التي قهرت المستعمر فيما مضى هي نفسها إرادة الشعب الذي يقهر من يحاول أن يلفظ عليه ويقف في طريق تطعاته. والأعياد لا تأتي جزافا وما يجعل أي يوم من الأيام عيداً وطنيا هو ما يوجه في النفوس من مشاعر خاصة، يعبر عنها بطقوس لا تمارس في أي يوم غيره. وهكذا كانت أعياد السومريين والبابليين والأشوريين أعيادا صنعها الشعب نفسه وحدد شكل الاحتفال بها وابتكر الطقوس المرافقة لها كعيد انا الذي فيه يحتفل البابليون بالحصاد والخصوبة وتقام فيه احتفالات مقدسة وكذلك عيد اكيو الذي يحتفل فيه بالقمر والشمس والربيع ويستمر لمدة اثني عشر يوما. ومن حسن الحظ أن الأعياد التي تختارها الشعوب هي التي تبقى على مر الدهور

تشرين الاولي وأق الاعلان عنه عابرا وذهب ادراج الرياح باهتا. ولقد كانت الدعوى في اختياره عيدا تتمثل في دخول العراق عصبة الأمم مع أن الكل يعلم أنه دخول مشروط بدخول معاهدة عام 1930 المذلة مع بريطانيا حيز التنفيذ، وهي المعاهدة التي رفضتها القوى الوطنية العراقية وكافحت من أجل اسقاطها ليكون الاستقلال منزوع المحتوى أصلا بهذه المعاهدة التي فُرضت بمناورات المحتلين وأذنانهم عبر تقريب المعارضة الوطنية واسناد الحكومة الى بعض فئاتها، ولكن تلك المناورات لم تنطل على أحرار العراق فلقد اسقطوا بكفاحهم خمس حكومات متتالية ما بين الانتهاء من الاتفاق على المعاهدة وبين دخول العراق الى عصبة الأمم والذي وجوبه سرت تلك المعاهدة المذلة.

د. نادية هانوي

اعتدنا نحن العراقيين أن نترقب عند قدوم شهر تموز من كل عام حصول أمر أو واقعة ما، وفي الان نفسه تنهياً عادة لنشهد احتفاء شعبيا في الرابع عشر منه. ولقد حفظنا نحن العراقيين عن ظهر قلب هذا التاريخ وعددناه عيدا وطنيا لا غنى عنه، لأن فيه انتصرت إرادة شعبنا على سياسات الاستعمار والانتداب فكانت ثورة 1958 فاتحة عهد جمهوري لم يشهده العراق من قبل. وعلى الرغم من تبدل الأنظمة وتخالف الحكومات، فإننا نحن العراقيين لم ننقطع عن احياء ذكرى هذه الثورة المجيدة. وأية محاولة من لدن الانظمة والحكومات المتعاقبة - وبغض النظر عن طبيعتها السياسية والايديولوجية - في استحداث تاريخ آخر ليكون عيدا وطنيا فإنها عادة ما تبوء بالفشل.

ذلك أن أهمية الرابع عشر من تموز لا تعادلها أهمية أية ثورة أو انتفاضة أو انقلاب. لا شك في أن الدول تتباهى كلما تقادم العهد على مناسباتها الوطنية كما أن الأمم تحترم انجازات ثوارها وتضحيات شهدائها، وينبع هذا الاحترام من إحساسها بقيمة ما تريده شعوبها وأحقيتها في أن تختار مناسباتها بنفسها.

بالنسبة إلى حالتنا العراقية، فإن الرابع عشر من تموز لا يختلف حوله على المستوى الشعبي ولكن الامر ليس كذلك على المستوى الرسمي. وتختلف الأسباب لكن المؤدى واحد وهو محاولة الالتفاف على مشاعر الأغلبية الشعبية وتحديد فاعليتها خشية أن تستذكر جموعها رجلا ونساء ما كان قد حصل فيستيقظ فيها العزم على تحقيق ما ينبغي أن يكون حاصل.

بالطبع ليس أمام شعب لا تكترت حكوماته بخياراته ولا تعباً برأيه سوى أن يتقبل الأمر باللااكثرث نفسه. وما نحن نرى الأيام التي اختيرت في ما سبق أعيادا وطنية تأتي وتذهب، والرابع عشر من تموز باق لا يُقهر. ومن تلك الأيام 17 تموز الذي كان خلاصة تدابير سابقة فيها من التواطؤ ما ليس للشعب دخل فيه. ويوم 23 آب يوم تتويج الملك فيصل الأول على العراق وآخر الأيام 3

رواية «منازل العطراني» وذاكرة اليسار العراقي

للأجيال القادمة ، لقد دفع بطل روايتنا هذه ثمنا باهظاً لها وهو استشهاد شقيقه خيون . الاخ العزيز للبطل الذي يحاول الوصول الى بغداد حيث بيته واسرته . تظل الاسئلة تلاحق محمد اينما حل او رحل ولعل اهم سؤال وجه له ، جاء من سليم صديق رفيقه الذي وقف له ايام المحنة ، يسأل سليم السؤال المهم والمؤثر في حياة بطل روايتنا : ((لكي لا نهدر الوقت أسألك سؤالاً محدداً ، هل لديك القناعة بالعودة الى جماعتك؟ وهنحه سليم مهلة ثلاثة ايام ، لكي يعطيه الاجابة ، لكن يبدو ان البطل هنا قد حسم امره من ايام مضت ، اذ يجيبه بقوله : ((لم اعد اصالح للجماعة ، اعتادت روحي على الانكماش ، انه الخوف في اعماقي لا اعني به نقض الشجاعة ، اما بدأت ازالوه عن قناعتة . الرواية : — ص 206 و ص 207)). غير اننا نجد في هذه الصفحات من الرواية من اجمل الصفحات لغتة ومرونة وشحنات عاطفية تتساق مع الأمل. الرواية هنا باستطاعتها ان تكون من الروايات التي تهتم بالحقب التاريخية اذ تعرضت الى حشد كبير من الاحداث والاشخاص الذين ساهموا في صناعة تاريخ العراق السياسي ، وهو تاريخ مكثظ بالمارات والنكسات وخشيتنا على من ساهم في صناعة هذا التاريخ من مناضلين شرفاء يعرف الروائي المزيد منهم وعندهم اذ هو سليل ذلك الحشد المناضل من اجل العدالة والحرية والحياة الحرة الكريمة. خشيتنا على ذلك الرهط المكافح والمناضل: ان ينساهم التاريخ وهم صناعه الجديرون بحياتهم.

يعي ما الت اليه الحال ، مع ان احد اصدقائه واسمه صالح هو الذي ينذره من العسس ، او العودة الى السجن ثانية ، لكنه يعلم انه هو وحده المسؤول ، عن اتباع طريق النضال وهو طريق شائك ، وقد هربه من النظاهرة الى القرى الناصرية ليمضي هناك اياما ، قبل ان يعمل على الوصول الى مبنته وهو الوصول العائلة ، التي يفتقدها كل ساعة وليس كل يوم ، وبطلنا متمرس في خط نضاله رغم ما تعترية من حالات ، سوداوية وكآبة تداهمه بين حين واخر ، واسئلة مبالغته الا انه مقتنع بما يعانیه ، في هربه من جلاديه ، ويبدو ان المؤلف جمال العتاي وضع في خطته ان يكتب تاريخ العراق السياسي ، والذي هو تاريخ الحزب الشيوعي ، فقد وردت الكثير من الحكايات والمشاهد التي تنتصر الى اليسار في العراق بل انتصارها للانسان في العراق الذي عانى الامرين من سجون واعتقالات الى شظف العيش والفق واللعوز الداهمين : ((لايد ان تمر العاصفة ، من طبع الانسان ان لا يستسلم هناك ارادة صلبة في المقاومة حتى النهاية ، بيد انه في لحظات كثيرة يشعر انه بلغ النهاية ، لم يعد بإمكانه يصمد اكثر)) — الرواية ص 55 . تلك هي القاعدة الفكرية التي يتعلم منها المناضل في مدرسة نضاله ((لايد ان تمر العاصفة)) هكذا يردد محمد الخلف بطل رواية منازل العطراني حتى لما تنكسر مقاومته لا يتخلى بصورة نهائية عن حلمه الذي تجسد خارج قناعتة في انتفاضة الجنوب ، انتفاضة الاهور بقيادة الشهيد البطل خالد احمد زكي ، لكن الانتفاضة تتطلب ضحايا لكي تخلد وتبقى



ص34. — ومع ان البعد عن العائلة هو الذي يتحكم بمصير البطل محمد الا اننا نجده يقرر صيغة مغايرة لمنطق الحياة الكابوسي الذي تعيشه البلاد ، وتفاؤله ينبع من تلك الفلسفة التي تدعو الى النضال من اجل دحر الظلم ورفع مقام العدالة والحقيقة ، رغم الهم الكبير الذي هو فيه . ومحمد مناضل

سكين الموت

شلال عنوز

احمد خلف

يسعى الكاتب جمال العتاي الى تشكيل نص ، يعني مفردات التاريخ السياسي في العراق ، ان مساهمته عبر كتابة رواية ، تعني بتلك التفاصيل التي شهدناها من قبل ، وعانى في ظلها العديد من العراقيين فاعلين في دعم المشهد السياسي ، وقد تكفلت الرواية العراقية الحديثة ، تطوع هذا التاريخ ليصبح موضوعها الاثير .

قدم لنا الاستاذ جمال عبر روايته «منازل العطراني»، شخصية سياسية مطاردة من قبل سلطة النظام السابق ، انه محمد الخلف الذي فر من سجنه ليلتحق بتظاهرة سياسية ، تتلام مع افكاره السياسية ونزعته اليسارية ، وبعد هروبه من سجنه يظل تائه ومتخفياً ، وسط القرى والمدن والقنصبات التي يعرف ناسها واهلها . والعطراني واحدة من تلك القرى والمدن ، التي لجأ اليها بطل روايتنا هذه ، وهو ليس غريباً عنها لذا نجده يحاول الا يظهر للعين المتلصقة او التي تثير حفيظته خشية من عودته الى السجن ثانية ، وهو يعلم كيف يتعامل معه رجال الامن والبوليس السري المتفتشي في جسد الدولة والوطن الذي ما استراح شعبه في اي موسم من مواسم السياسة : ((لا تقلق لدي هذا الشعور كذلك ، مثلما ترى في وجهي علامات التعب ، فانا ارى الموت يجثم فوقنا ، هذه البلاد ما استراحت بأعوامها ، المياه معمدة بالدماء طوال التاريخ ، المدن خاوية لا تستر عريها (الأسماك)) . الرواية —

بلا بوصلة بلا دليل
في ساح المحنة يوغلان
يبحثان عن مفتاح مسروق
المأسة قهر تترى الوجع
منفردين يسيران
كل على شاكلته
على التوازي
الوجع يتمدد
الخبثات تترى...
النكبات تأتي بلا موعد
ولا راحلة
متى يلتقيان في نقطة الأمان
والخطوط المتوازية لا تلتقي؟
ضوء خافت وظلمة
تحتل المساحات الكبرى
لا تبشير في الأفق
العالم تكبله سلال التوحش
كل الإيرادات مُقيدة
ولا حُرّ سوى المجنون
وسكين الموت..

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الرئيس البرازيلي يحتفل بذكرى صدور رواية «الخيماي»

متابعة - طريق الشعب

احتفل الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، أخيراً في مقر السفارة البرازيلية في جنيف، بإطلاق طابع تذكاري في مناسبة الذكرى الـ ٣٥ لصدور رواية «الخيماي» للكاتب البرازيلي العالمي باولو كويلو.

وحضر الاحتفال مؤلف الرواية، وتلقى تكريماً من الرئيس البرازيلي.

وفي منشور له عبر صفحته الرسمية على «انستغرام»، قال سيلفا أن «الخيماي» هي الرواية البرازيلية الأكثر مبيعا على الإطلاق. وصدرت الطبعة الأولى للرواية عام ١٩٨٨. فيما صدرت بترجمتها العربية عام ٢٠٠١ عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر في لبنان. ثم توالى طبعاتها العربية حتى وصلت إلى ٤٥ طبعة، لتحصّل لقب الرواية الأكثر مبيعا على امتداد العالم العربي.



الرئيس البرازيلي (إلى اليمين) يتحدث إلى الروائي باولو كويلو

الموصل

«مركز يحيى قاف»

يعرض فيلم «البريء»



الموصل - صباح سليم علي

بحضور جمع من محبي السينما، عرض نادي السينما التابع لـ «مركز يحيى قاف» الثقافي في الموصل، أخيراً، الفيلم العربي الشهير «البريء»، من إخراج عاطف الطيب وبطولة أحمد زكي ومحمود عبد العزيز.

ويهدف نادي السينما، الذي انطلقت نشاطاته منذ أكثر من سنتين، إلى التعرف بالثقافة السينمائية الرصينة الجادة، ومواجهة السينما التجارية التي تعمل على تخريب ذائقة الإنسان الفنية وجالبية رؤيته للحياة والمجتمع.

وعرض النادي منذ تأسيسه أكثر من ١٠ أفلام، وهو يدعو محبي السينما باستمرار إلى متابعة نشاطاته ودعمها.

في كربلاء

تأبين رسام الكاريكاتير الراحل سلمان عبد



كربلاء - طريق الشعب

أقام «مركز باهرون» للثقافة والفنون في كربلاء، الأربعماء الماضي، حفل تأبين للفنان الكاريكاتيري الراحل سلمان عبد، حضره جمع من المثقفين والفنانين والأدباء.

الحفل الذي اقيم على حدائق المركز في حي المواطنين وسط كربلاء، تضمن معرضاً لبعض أعمال الفنان.

وخلال الحفل ألقى الرفيق سلام القريني كلمة باسم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، مما قاله فيها: «وداعاً شيخ المكاريد.. ليس عبثاً اختيرت مفردة (المكاريد) عنواناً لرسوماتك. فأنت أول من أخذت الدرس الأول في مدرسة الحزب الشيوعي العراقي في كربلاء»، مضيفاً أن «رحلة الفنان سلمان الطويلة لم تكن يوماً حافلة بالمسرة. فهو المحاصر بين الهم الذاتي والعام، والمشغول بالطريقة التي يمكن أن تفتح له نافذة لغد مشرق جميل».

وتابع أن «الفقيد اختار السخرية طريقة للتعبير، ونتاج إبداعات مهمة تناولت هموم الوطن. وهو يرى عمق الجراح وحجم الخراب الذي حل به ومواطنيه بعد سقوط الدكتاتورية البغيضة، وتسلق طغمة سياسية فاسدة عاثت بمقدرات الناس.. كل ذلك وظفه الراحل في رسومه، ما أغاض سياسيي الصدفة، الأمر الذي دعاهم إلى إصدار أمر باعتقاله».

وأشار القريني في الكلمة إلى ان الفقيد ترك إرثاً فنياً غنياً يؤرخ مسيرة عطاء تضعه في صف الفنانين الخالدين.

وممثل التيار الديمقراطي محمد الحسناوي، والشاعر جعفر النصاروي، وسكرتيرة رابطة المرأة العراقية في كربلاء الرفيقة كوثر ناصر. وفي سياق الحفل قدم الفنان عباس شهاب عرضاً بانورامياً يجسد محطات من حياة الراحل، وذلك بصيغة شعرية - مسرحية.

وفي الختام، ألقى نجل الفقيد، احسان، كلمة شكر فيها القائمين على حفل التأبين معترين أن هذا الاعتراف سيشكل خطوة أولى في الكاريكاتيرية التي مثلت صرخة بوجه الفساد والمفسدين.

فرنسا.. 235 فناناً ومؤثراً يطالبون ماكرون بالاعتراف بفلسطين

متابعة - طريق الشعب

على القطاع، مندداً بقصف مخيمات اللاجئين في رفح. وأضاف الخطاب: «لأننا نشهد إبادة جماعية مصورة وموثقة وتعرض على شاشاتنا بشكل يومي، لذلك نطالب بالتحرك»، متسائلاً: «كم ينبغي أن يبلغ عدد القتلى حتى تتخذ فرنسا موقفاً واضحاً وإنسانياً؟».

وقال الموقعون على الخطاب ان «إسبانيا وأيرلندا والنرويج سلكت طريق الكرامة والإنسانية من خلال الاعتراف رسمياً بدولة

فلسطين، لتنضم إلى ١٤٣ دولة تعترف بها رسمياً، حاثين ماكرون على «عدم السير في الطريق الخطأ من التاريخ والوقوف إلى جانب العار». وجاء الخطاب بعد أيام من نشر صحيفة «لوموند» الفرنسية دعوة مشابهة وقع عليها رجال أعمال ومثقفون للاعتراف بدولة فلسطين، معتبرين أن هذا الاعتراف سيشكل خطوة أولى في المفاوضات التي ستؤدي إلى مرحلة جديدة في المنطقة المضطربة منذ عقود.

«جيكور» يحتفل بالعيد



البصرة - طريق الشعب

الأضحى، وذلك على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة. الحفل الذي حضره جمع من الشيوعيين

أقام «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، مساء الثلاثاء الماضي، حفلاً فنياً ابتهاجاً بعيد

1800 متسابقة ومتسابق مهرجان سنجار المحبة والسلام على أرض جرداء!



متابعة - طريق الشعب

انطلقت الجمعة الماضية في ناحية سنوي التابعة إلى قضاء سنجار غربي نينوى، فعاليات مهرجان «سنجار المحبة والسلام»، الذي أقامته دائرة التربية البدنية والرياضية في القضاء برعاية وزارة الشباب والرياضة.

المهرجان الذي حضرت افتتاحه شخصيات رسمية ورياضية وحشد جماهيري كبير، شارك فيه نحو ١٨٠٠ شابة وشاب من سنجار والمناطق القريبة منه.

واساهل المهرجان، الذي يستمر حتى يوم غد الاثنين، باستعراض رياضي. ثم ابتدأت المنافسات في ألعاب كرة القدم والطائرة والطاولة والدرجات الهوائية والساحة والميدان، فضلاً عن ماراثون للمسافات الطويلة.

وبسبب عدم توفر بنية تحتية مناسبة لتنظيم الفعاليات الرياضية في الناحية، أقيم المهرجان على أرض جرداء تتطاير منها الأتربة، وهذا ما أثار انتقاد الكثيرين من المتسابقين!

وتنقل شبكة «٩٦٤» الخيرية عن وليد خديدا، وهو أحد المساهمين في تنظيم المهرجان، قوله أن الحكومة مقصرة بحق قضاء سنجار، مناشداً رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة الاهتمام بالواقع الرياضي في القضاء، وإنشاء ملاعب وقاعات رياضية.

فيما لفت إلى ان الهدف من المهرجان هو نقل صورة إيجابية عن القضاء ومواهبه الرياضية وجمهورية المحب للرياضة.

ابتهاجاً بالعيد

عرض مسرحي للأطفال في الديوانية

متابعة - طريق الشعب

في مناسبة عيد الأضحى، قدمت «فرقة الديوانية» لمسرح الطفل عرضاً مسرحياً مجانياً للأطفال عنوانه «هاني وساحر الأمان»، وهو من تأليف د. علي عبد الرحيم صالح وإخراج صادق مرزوك.

وشاهد المسرحية التي قُدمت على قاعة قصر الثقافة والفنون، جمهور غفير من الأطفال وعائلاتهم. وقد تكرر العرض خلال أيام العيد الأربعة.

وتناولت المسرحية، بأسلوب كوميدى هادف، موضوعات تربوية وصحية وبيئية.



واقع الأغنية السياسية العربية
من التحريرية إلى الاحتجاج المجتمعي



المستعرب ريتشارد فان ليون
لا يمكن تفسير الحداثة
من دون ألف ليلة وليلة



عبد المنعم الأعسم
ديالكتيك المراجعة
في استباق العواصف



عادل كاظم
جسيم الحرية والتباس
الحقيقة الذاتية



جينى إرنستك الفائزة بالبوكر
أفضل شيء كان الأمل

التقاضي الطريق

كتاب «مذبحة في السحاب»
الفنان الأمريكية ومحاولات محو التاريخ

مراثي الشمس • العمارة والخصوصية الذاتية • أندريه رايدر والأغنية العربية • جدل الذات فضاء التأزم • التنوع العلاماتي في النحت • «أنهار ملطخة بالدم»